

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لإستكمال متطلبات لنيل درجة الماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الإنسانية
قسم: علوم الاعلام والاتصال
تخصص: تكنولوجيايات الاتصال الجديدة
مقدمة من طرف الطالبة:
حفصة بقاري

الموضوع:

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على
القيم الأخلاقية "الفايسبوك أنموذجاً"
-دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين بجامعة ورقلة-

تاريخ المناقشة: 2015/06/01

لجنة المناقشة:

الأستاذ : بن بوزيان عبد الرحيم.....رئيسا
الأستاذ : صانع رابح.....مناقشا
الأستاذة: يسعد زهية.....مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2014/2015

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم"
أحمد الله وأشكره اد أنعم علينا بنعمته واکرمني بفضله وعطائه بان وفقني وامدني
بالقوة بانجاز هذا العمل المتواضع. أتمنى ان يكون منارة في طلب العلم و
المعرفة ونبراس يحمله ويواصل مسيرته غيرنا بادن الله

أتقدم بالشكر والامتنان والتقدير لأستاذتي المشرفة "زهية يسعد" التي أفادتني
وكانت خير موجهة وناصحة

كما أتقدم بخالص الشكر الى جميع أساتذة علوم الاعلام والاتصال الذين ساعدوني
بتوجيههم وارشادهم.

واخيرا لا انسى ان أقدم شكري لكل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة. وارجو
من الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.

الإهداء

من دواعي الفخر والإعتزاز أن أهدي ثمرة جهدي هذا العمل المتواضع إلى
الوالدين الكريمين أطال الله فيهما
إلى كل الأئلاء والأحبة
ولكل من أثار لنا الطريق في سبيل تحصيل ولو قدر بسيط من المعرفة
إلى كل من يكتب سطرًا هادفًا محفياً
إلى كل من يضيئ شمعة
إلى الذين نسوا أنفسهم ليكونوا ضياء للآخرين
إلى كل من ترك أثراً طيباً في الحياة
إلى كل من يقدر العلم ويسعى لطلبه
إليكم جميعاً هذا الجهد المتواضع.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: اشكالية الدراسة ومداخلها النظرية ومنهجيتها	
2	تمهيد
2	أولاً: اشكالية الدراسة
2	1/ مشكلة الدراسة
2	2/ تساؤلات الدراسة
3	3/ أسباب اختيار الموضوع
3	4/ أهمية الدراسة
3	5/ أهداف الدراسة
3	6/ تحديد مفاهيم الدراسة
14	7/ الدراسات السابقة
15	ثانياً: منهجية الدراسة
15	1/ نظرية الدراسة
16	2/ نوع الدراسة ومنهجها
16	3/ مجتمع البحث وعينة الدراسة
17	4/ أدوات جمع البيانات
18	5/ حدود الدراسة
19	خلاصة
الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي واستخداماتها	

22	تمهيد
22	أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي
23	1/تعريف شبكات التواصل الاجتماعي ونشأتها
24	2/اهم مواقع التواصل الاجتماعي
25	3/خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
27	4/دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
28	5/إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي
30	ثانياً:نشأة وتطور الفايسبوك
30	1/تعريف الفايسبوك
30	2/نشأة وتطور الفايسبوك
31	3/موقع الفايسبوك بالأرقام
31	4/كيفية الاشتراك وألية التواصل بين المستخدمين على موقع الفايسبوك
32	5/تطبيقات وخدمات الفايسبوك
34	خلاصة
الفصل الثالث:القيم الأخلاقية	
37	تمهيد
37	1/مفهوم القيم الأخلاقية
39	2/ خصائص القيم
39	3/ أهمية القيم
39	4/تصنيفات القيم
40	5/وظائف القيم للفرد والمجتمع
41	خلاصة
الفصل الرابع:أثار مواقع التواصل الاجتماعي القيمية والأخلاقية	
44	تمهيد
45	أثار عقائدية
45	أثار أخلاقية
45	أثار اجتماعية
46	أثار ثقافية
46	أخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني

47	خلاصة
الفصل الخامس: تحليل البيانات الميدانية	
49	تمهيد
50	عرض وتحليل البيانات الميدانية
66	النتائج العامة للدراسة
68	خاتمة
69	قائمة المراجع
73	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
51	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
51	جدول يوضح توزيع الأفراد حسب السن	02
52	جدول يوضح توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي	03
52	جدول يوضح مدة استخدام موقع الفايسبوك	04
53	جدول يوضح معدل استخدام موقع الفايسبوك	05
53	جدول يوضح عدد ساعات الاستخدام	06
54	جدول يوضح فترات استخدام الموقع	07
54	جدول يوضح الخدمات التي يفضلها أفراد العينة على الموقع	08
55	جدول يوضح معايير اختيار أفراد العينة لأصدقائهم في الفايسبوك	09
55	جدول يوضح دوافع استخدام أفراد العينة لموقع الفايسبوك	10
56	جدول يوضح الحاجات التي يلبيها موقع الفايسبوك لأفراد العينة	11
56	جدول يوضح شعور أفراد العينة أثناء غيابهم على موقع الفايسبوك	12
58	جدول يوضح نسبة روابط المواقع الاباحية التي تنتشر على موقع الفايسبوك	13
58	جدول يوضح تأثيرية أفراد العينة بروابط المواقع الاباحية على موقع الفايسبوك	14
59	جدول يوضح تأثير الفايسبوك على الممارسات الدينية	15
59	جدول يوضح الرموز والايماءات التي تنتشر على موقع الفايسبوك	16
59	جدول يوضح ساهمة الفايسبوك في تكوين علاقات بين الجنسين	17
60	جدول يوضح تأثير الفايسبوك على الصحة الجسدية	18
60	جدول يوضح تاثير الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية	19
60	جدول يوضح تأثير الفايسبوك على الثقافة المحلية	20
61	جدول يوضح الوحدة التي يشعر بها افراد العينة أثناء استخدام الفايسبوك	21
61	جدول يوضح مساهمة الفايسبوك في توطيد العلاقات الانسانية بين أفراد المجتمع	22
61	جدول يوضح دور الفايسبوك في نشر القيم الدينية وتهذيب الاخلاق بين	23

	الأفراد	
62	جدول يوضح دور استخدام الفايسبوك في اكساب المعرفة والثقافة	24
62	جدول يوضح راي افراد العينة حول المخاطر الأخلاقية التي توجد على شبكة الفايسبوك	25
62	جدول يوضح كيفية التقليل من المخاطر الاخلاقية التي تنتشر على شبكة الفايسبوك	26

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" على القيم الاخلاقية ،لدى عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك من طلبة جامعة قاصدي مرباح –ورقلة- ،كما أردنا من خلال هذه الدراسة التعرف على عادات استخدام الطالب الجامعي لموقع "الفايسبوك" ،وكذلك التعرف على الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع الفايسبوك ،واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي ،وتم تطبيق اداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان ،وتم اختيار عينة تكونت من 80 طالب وطالبة ،وخضعت الدراسة للمعالجة الاحصائية من خلال:حساب النسب المئوية والمتوسط الحسابي لتكرار عادات وانماط استخدام موقع الفايسبوك،والدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع الفايسبوك ، والاثار الناتجة عن استخدام الفايسبوك على القيم الاخلاقية ،ولقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين من ساعة الى 3 ساعات في استخدام موقع الفايسبوك ،ويفضل أغلبهم خدمة الدردشة للتواصل مع الأصدقاء، يستخدم أغلب أفراد العينة الفايسبوك لتكوين علاقات اجتماعية،يلبي موقع الفايسبوك الحاجات المعرفية للمبحوثين الى جانب الحاجات العاطفية،كما أسفرت الدراسة على أن هناك وعي لدى أغلبية الطلبة الجامعيين بالمخاطر القيمية والأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الاعلامية عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"التي تستهدف التأثير على قيمهم وأخلاقياتهم.

Résumé d'étude:

Les objectifs de l'étude à détecter l'utilisation des réseaux sociaux par les étudiants de l'université Kasdi Merbah –Ouargla- comme aussi nous a partir de par cette étude se sujet l'étude à identifier à la habitudes utilisation étudiants université site facebook et adopté chercheur à la programme d'étude méthode d'enquête demande outil questionnaire c'était selection échantillon composé de composé de 80 et étudiantes et subi l'étude traitement statistique à partir de par le pourcentage de fréquence des habitudes utilisation et motivations utilisation site face book et alalharna alalharna la résultante avec utilisation facebook à les valeurs éthique:

Les étudiants passent la quasi totalité de leur temps dans l'utilisation du site facebook en particulier en temps libre don't la mago à d une heure à trois heures les domaines par les étudiants le site facebook sont de chatter et communiquer avec des amis utilise plus de lechantillon prise de conscience de la majorité des étudiants universitaires morales risques valeurs portées par la technologie des médias à travers les réseaux sociaux "facebook" qui finissent à influencer les valeurs et l'éthique.

حقائق

مقدمة:

شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرون انفجارا معرفيا وتطورا متسارعا في تقنية المعلومات والاتصالات، أدت الى تغيرات جذرية في جميع مناحي الحياة على اختلاف ألوانها ومستوياتها، مما جعل الامم تتسابق لتحتل مكانا مرموقا، وتحدد العزم ليكون لها مركز الصدارة في العالم لهذا لن يتأتى تحقيقه الا عندما تسير الامة سيرا صحيحا وجادا في تحصيل عوامل النهوض ومقومات النمو، وصولا الى ما يمكنها من الاحتفاظ بصدارتها ان كانت أمة عريقة أو ما يمكنها من نيل الصدارة ادا كانت أمة ناشئة . وقد قدم الانفجار المعرفي العديد من الاختراعات والاشياء التي استفاد منها الانسان المعاصر ويعتبر الانترنت من أهم إنجازاته وأوضحها(أحمد بكر قنيطة، 2011، ص15) .

حيث يعد ظهور الانترنت ثورة غير مسبوقة في مجال وسائل الاتصال بما أتاحتها من حرية وسرعة وسهولة على مدار الساعة بما قدمته من خدمات متعددة ومتباينة من مواقع ومنتديات وتصفح وغرف الدردشة ومجموعات اخبارية وبريد الكتروني ضخم المساحة، فان ظهور شبكات التواصل الاجتماعي يعد ثورة في نفس مجال الوسيلة، حيث ادى الى زيادة وتعاضم دور الشبكة باعتبارها وسيلة حرة للتعبير والتفاعل والتواصل، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى مما شجع متصفح الانترنت في كافة أنحاء العالم على الاقبال المتزايد عليها، وخاصة موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك الذي برز سنة 2012 كأحد أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية، والذي عرف تطورا متسارعا لايمكن تجاهله اذ فاق عدد المشتركين فيه المليار مشترك عبر العالم سنة 2012، فقد سمح الفايسبوك بالاتصال وتبادل وتقاسم المعلومات مع الأصدقاء بحيث لكل مشترك صفحته الخاصة، ولديه امكانية زيارة صفحات أصدقائه وارسال رسائل وتقاسم ومشاركة صور وفيديوهات وانشاء حدث أو مشاركة مشتركة وأيضا الانضمام الى مجموعات... الخ من الخدمات التي جذبت المتلقي. ولكن مع هذا الحماس الذي يبدو لاستقبال هذه الشبكات الاجتماعية والتعامل معها والاستفادة من ايجابياتها، لكن في المقابل غيرت العديد من المفاهيم والادوار بظهور العديد من المشكلات لدى الانسان(مريم مراكشي، 2014، ص16) .

فلم يعد الانسان يهتم بالقيم والعادات الاسلامية السائدة منذ قرون، نتيجة الاغراءات الكثيرة والمتعددة التي ظهرت مع التقدم التكنولوجي وقضاء ساعات أمام شبكات التواصل الاجتماعي دون رقيب أو حسيب، ليس هذا في مجتمعاتنا العربية فحسب بل تعداه للمجتمعات الغربية حيث انتشرت الجريمة عبر الانترنت.

ومن هنا تتزايد مخاوف الدول والحكومات في سائرأنحاء العالم من المخاطر التي تتسبب بها هذه الشبكات، وذلك بالنظر الى صعوبة أوحتى استحالة التحكم بالمواد الاعلامية التي تنشر عبرها، والمعروف أن جهات عديدة تعمل على نشر صور ومعلومات -أقل مايقال عنها أنها منافية لأبسط قواعد الأخلاق،بالاضافة استغلال تلك الشبكات لغايات جرمية شملت في الأونة الأخيرة دعارة الأطفال، ولقد طرأت عدة تطورات في المدة الأخيرة أثارت الانتباه على صعيد عالمي بسبب أبعادها الأخلاقية والجريمة الزائدة الأمر الذي يشير أن السوء ليس في التكنولوجيا وحدها بل، في اختلاف المفاهيم وفي الفلتان وحدوده،

صحيح أن المواد الاباحية موجودة منذ مدة طويلة على شبكات التواصل الاجتماعي الا أن المقلق هو الطبيعة الشادة وغير المعهودة للمواد المذكورة، ونموها، واتساعها، وتشعبها، والنتائج الخطيرة المترتبة على ذلك. (الخوري، 1999، ص132)

وتزداد المواقع الشادة يوما بعد يوم عبر هذه الشبكات، ويزداد عدد روادها بشكل ملحوظ منها المجاني، ومنها من يحتاج لدخولها بالمال، ليتسنى لهم فعل ما لم يخطر بتفكير بشر، دون أن تمنعهم أو تحاسبهم جهة رقابية وبالرغم من ذلك ينهر الشباب بهذه التقنية الجديدة، فمواقع الشبكات الاجتماعية أكبر بنك معلومات تسمح لأي انسان أن يتصل بها وينشر معلوماته وأرائه دون شروط مسبقة. (سليمان وآخرون، 2000، ص11)

وهذا يجعل فئة الشباب روادا لهذه الفتنة التي تعرفهم بالجنس الاخر يجادونه ويشاهدون صورهم ويمارسون كل ما حرمه الله، خاصة وأن هذه الشبكات مفتوحة وغير مملوكة لجهة محلية ولا سلطان عليها من أي شخص ويفعل الشاب ويتكلم بكل جرأة غريبة وغير مسبوقة لأنه يعلم أنه لا أحد يعرفه في هذا العالم الخفي ثم يلتقطون الصور للابتزاز، ومن هنا تبدأ المشاكل الأخلاقية والاجتماعية في الظهور والتطور.

والأثار السلبية تتعدى المجالات الاجتماعية والأخلاقية، بل ولقد لوحظ أن شبكات التواصل الاجتماعي، تؤثر على تحصيل الطلبة ليزدادوا سوءا وتزداد المشاكل النفسية للمدني هذه الشبكات، ويقل اختلاطهم بالمجتمع ومشاركتهم بالمناسبات الاجتماعية، ويكثر الطلاق والخلافات الزوجية بين الأزواج التي تستخدم هذه الشبكات، ويتنشر فقدان الثقة بينهم وتشير بعض التقارير أنها بلغت نسبة المتزوجين المدمنين على المواقع الاباحية 35 بالمئة تتراوح أعمارهم بين 25 و50 سنة، بدأوا بتصفح هذه المواقع من باب الفضول، أو بسبب صحبة سيئة، ثم تحول هذا التصفح الى ادمان يصعب تركه (أروى بن عبد الله، 2012، ص14).

ولم يعد الارتباط بشبكات التواصل الاجتماعي من الكماليات بل أصبح ضرورة في هذا العصر، بل أصبحت استخدامها في كل المجالات والعلوم بتخصصاتها المتعددة التجارية أو التعليمية أو الطبية أو الثقافية فالجوانب الايجابية لهذه الشبكات حقيقة لا جدال فيها.

ف نجد أن القيم الاخلاقية تنظم الحياة الاجتماعية بسبب تأثيرها على الأفراد والمجتمعات في نفس الوقت وتحقق هذه القيم مع تطور الحياة الدينية. والمعنوية والثقافية والفنية ولذلك على الانسان أن يملك المعرفة والوعي ويرفع مرتبته العلمية كي يستطيع أن يعيش مثاليا في المجتمع .

حيث نلاحظ ان العديد من المجتمعات والأنظمة المحرومة من القيم الأخلاقية في هذا العصر تعاني العديد من المشاكل الاجتماعية الخطيرة كالمخدرات، والعنف، والاعتصاب... الخ ومن الحرص الشديد على الحفاظ على المجتمع الجزائري وشبابه من الانحراف، والتأثر بهذه التقنية الحديثة، ورغبة مني في المساهمة ولو بقدر بسيط في بيان مخاطر الاستخدام السليبي لمواقع التواصل الاجتماعي ومن أجل حماية الشباب المسلم من الانحراف، والتمسك بقيمنا الاسلامية، وتقاليدنا المحافظة وخاصة أنه أثار

انتباهي تزايد العديد من المشكلات الاخلاقية في مجتمعنا الاسلامي التي نتجت عن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ،ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة.

ولقد جاءت هذه الدراسة لتبحث عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحديد الفايبروك على القيم الاخلاقية لدى الطلبة الجامعيين ،وبناء على المنهج المسحي المعتمد في هذه الدراسة فلقد تم تقسيم فصول البحث كمايلي:

الفصل الأول: تضمن اشكالية الدراسة مداخلها النظرية ومنهجيتها

الفصل الثاني:مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها ،والذي تم التطرق فيه الى تعريف هذه الشبكات ومسار تطورها،واهم التي سجلت أعدادا كبيرة وواسعة من المستخدمين وخصائص هذه المواقع التي ساهمت في انتشارها ودوافع استخدام هذه الشبكات ،وابجائيات استخدامها وسلبياتها،وبشيء من التفصيل تناولنا أحد هذه المواقع وهو الفايبروك والذي تم التركيز عليه في هذه الدراسة كنموذج لأنه الأكثر استخداما منذ ظهور الشبكات الاجتماعية والعالم الافتراضي بتعريفه ونسأته نوعا مستخدميه ،وكيفية الاشتراك وألية التواصل بين المستخدمين عبر موقع الفايبروك ،والخدمات التي يقدمها.

وقد خصص الفصل الثالث :للقيم الاخلاقية وتضمن مفهومها ،وخصائصها ،وأهمية القيم وتصنيفات القيم ،وظائف القيم للفرد والمجتمع .

وخصص الفصل الرابع :الى أثار مواقع التواصل الاجتماعي القيمة والأخلاقية وتضمن أثار على المستوى العقائدي ،وأثار على المستوى الأخلاقي ،وعلى المستوى الاجتماعي ،وعلى المستوى الثقافي ، وأخيرا أخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني وتضمن الفصل الخامس :عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل اليها من الدراسة الحالية في ضوء ما توصلنا اليه من دراسات سابقة وما كتب نظريا ثم خاتمة تليها قائمة بالمراجع التي تم الاستعانة بها واخيرا الملاحق.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة

مداخلها النظرية ومنهجيتها

تمهيد:

يتعرض هذا الفصل لعرض مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، فهو يعد بمثابة الباب الذي تلج من خلاله لهذه الدراسة، ويعتبر اعداد هذا الفصل جوهر البحث العلمي، نظرا لكونه يعطي تصورا واضحا لما يريد الباحث الوصول اليه والنقطة التي يتفق عليها معظم الباحثين هي أن براعة الباحث تبرز بالدرجة الأولى في حصر جوانب الموضوع، وتحديد النقاط التي يتم التركيز عليها في بحثه، وادا نجح في ذلك يكون قد حدد المسار العام للبحث، وكل مايقى عليه هو القيام بالقراءات وجمع البيانات والمعلومات الكافية .

أولا: اشكالية الدراسة**1-مشكلة الدراسة:**

أصبحت الشبكات الالكترونية وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي حيث أنها تتيح الربط بين الزملاء والأصدقاء وليس هذا فقط بل أنها تساعد في التعرف والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات المختلفين، ومن هذا المنطلق سعت الشبكات الالكترونية لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل وأبرزها على الاطلاق موقع الفايسبوك، وقد لوحظ من خلال المشاهدة والمتابعة أن هذا الموقع على الرغم من أنه أنشأ من أجل التواصل الاجتماعي الا أنه أصبح يشكل خطرا على قيم وأخلاقيات الأفراد واتجاهاتهم بما يحمله من مضامين ايدلوجية وثقافية واسعة النطاق والابعاد والاتجاهات، ومن هنا تأتي هذه الدراسة لرصد أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحديد الفايسبوك على القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين باعتبار هذه الفئة الأكثر استخداما لموقع الفايسبوك من خلال هذا نطرح المشكلة البحثية الآتية: ما أثر استخدام الفايسبوك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين؟

2-التساؤلات الفرعية:

- 1- ماهي عادات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك من طرف الطلبة الجامعيين؟
- 2- ماهي دوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع الفايسبوك من طرف الطلبة الجامعيين؟
- 3- ما الآثار الناتجة عن استخدام الفايسبوك على القيم الاخلاقية لدى الطلبة الجامعيين؟

3- أسباب اختيار الموضوع:**الأسباب الداتية:**

-الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق.

الأسباب الموضوعية:

يعتبر موضوع الدراسة حيوي، إلى جانب قلة الدراسات والبحوث في مجال القيم الأخلاقية

4- أهمية الدراسة :

- 1- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية القيم نفسها في حياة الفرد والمجتمع .
 - 2- الواقع الراهن في مجتمعنا العربي والإسلامي الذي أخذ يتعد شيئاً فشيئاً عن قيمه ومبادئه ويتنكر لها .
 - 3- الواقع العالمي الحالي الذي يتميز بالتقدم التكنولوجي الهائل والتواصل السريع بين أجزائه مما قد يؤثر سلباً على قيمنا ومبادئنا
5. - هدف الدراسة:

)

(

6- تحديد مفاهيم الدراسة :

- الاستخدام:

يعرف لوكواديك "lecouadic" الاستخدام بأنه نشاط اجتماعي تحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، وقد أصبح ضرورياً من أجل الاستجابة لحاجة معينة"

- شبكات التواصل الاجتماعي

رفها رضي الزاهر"أما منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية"

- تعريف شبكة الفايسبوك Facebook:

هو موقع مخصص للتعارف والصدقات على الإنترنت للشباب عن طريق مساحة مجانية يتيحها لمشاركه فيستطيع المشارك بإضافة صور وفيديو وارسال رسائل إلى أصدقائه للتعارف، أي فكرة الموقع قائمة على وهو موقع مخصص للتعارف و الصدقات على الإنترنت للشباب عن طريق مساحات مجانية يتيحها لمشاركه فيستطيع المشارك بإضافة صور و فيديو و إرسال رسائل إلى أصدقائه للتعارف ، أي أن فكرة الموقع قائمة على التواصل على الشبكة الانسانية

-القيم الأخلاقية:

هي منتجات ثقافية تصدر عن الواقع الاجتماعي وتهتم بترشيد سلوك الأفراد في ضوء القيم الاجتماعية والمثل العليا، ومن هنا كانت القيم الخلقية حاضرة في كل فعل وفي كل عملية من عمليات التفاعل الاجتماعي وفي كل موقف من المواقف الاجتماعية ومن ثم فهي العناصر الرئيسية ضمن مكونات الموقف الاجتماعي

-الطلبة الجامعيين:

هم فئة من الشباب تعدو مرحلة الثانوية بمجرد حصولهم على البكالوريا

7- الدراسات السابقة:

ان الدراسات السابقة لها أهمية في تدعيم أي بحث جاري، لأنها توفر الكثير من المعلومات، بغية الاستفادة منها في جميع مراحل البحث، فهي توفر المعلومات النظرية والبيانات والشواهد الواقعية لتكون انطلاقة يبنى عليها أساس البحث، وفيما يلي سنقوم بعرض مجموعة من الدراسات التي تتعلق بمتغيرات الدراسة.

أولاً: الدراسات التي تناولت مواقع الشبكات الاجتماعية " الفايسبوك" facebook

الدراسات الأجنبية

دراسة رقم: 01

دراسة **goulet & kenth n.hampton** وآخرون بعنوان الشبكات الاجتماعية وحياتنا قام بها الأبحاث الأمريكي عام 2001 .

هدف الدراسة:

التعرف على التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل: الفايسبوك وتويتر وماي سبيس حيث ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وعلى استبيان للاجابة على تساؤلات الدراسة التي تمثلت في:

-هل عزلت الشبكات الاجتماعية الأشخاص وقطعت علاقتهم الاجتماعية ؟

-ماهي استخدامات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك؟

نتائج الدراسة:

- 79% من البالغين الامريكيين يستخدمون الانترنت ، وتقريبا نصف عددهم أي 47% يستخدمون على الأقل موقع واحد من مواقع التواصل الاجتماعي ، وان متوسط عمر هؤلاء البالغين المستخدمين هو 38 سنة ، 56% من المستخدمين هم اناث.

-الفايسبوك هو الشبكة الاجتماعية الأوسع استخداما حيث 92 بالمئة من العينة يستخدمونه ، في حين 92% يستخدمون ماي سبيس و13 بالمئة يستخدمون تويتر.

-أما عن استخدامات الفايسبوك فكانت كالآتي :

5- بالمئة يحدثون صفحتهم، و22 بالمئة يعلقون على صفحات الآخرين الشخصية ، 20% يعلقون على صور الآخرين، و26 بالمئة يعلقون على المضمون الذي يضعه الآخرون 10%، يرسلون رسائل خاصة للمستخدمين الآخرين ، كما توصلت الدراسة أن العلاقات الاجتماعية في أمريكا أصبحت أكثر حميمية مما كانت عليه قبل عامين ، وان استخدام الفايسبوك ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد

الدراسة رقم: 02:

دراسة **Naemah clark and others** بعنوان دوافع استخدام الفايسبوك لدى الشباب الجامعي في امريكا عام 2007.

هدف الدراسة:

سعت الدراسة الى التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي في جامعات شمال الولايات المتحدة الامريكية لاستخدام موقع الفايسبوك، بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة يبلغ قوامها 238 مفردة .

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة العديد من النتائج أهمها:

-أن دوافع استخدام موقع الفايسبوك لدى الشباب الجامعي في أنها وسيلة سهلة للاتصال بالأهل والأصدقاء ، وسيلة للحصول على المعلومات والمشاركة في المناقشات ، وممتعة ومسلية ، كما أفاد نسبة 90% من المبحوثين بأنهم لا يجدون معارضة بسيطة من الأهل على استخدامهم الفايسبوك ، وأفاد 75% من المبحوثين أن ادارة الجامعة لاتعارض بدرجة بسيطة دخولهم على موقع الفايسبوك.

الدراسة رقم: 03:

دراسة **aren karbnsky** أرين كاربنسكي بعنوان أثر استخدام الفايسبوك على التحصيل الدراسي في أمريكا عام 2010.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على أثر استخدام الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات ، وقد طبقت الدراسة 219 طالبا جامعي

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المدمنون على شبكة الانترنت، وتصفح موقع الفايسبوك أكبر الشبكات الاجتماعية على الانترنت، أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع. كما بينت النتائج أن 79 بالمئة من الطلاب الجامعيين اعترفوا بان ادماهم على موقع الفايسبوك أثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي .

الدراسة رقم: 04

– دراسة استرالية لشركة (آي في جي) لأمان الإنترنت (2008): "صور طفلك على (فيس بوك) تعرضه للخطر", أكدت هذه الدراسة إن (84%) من الأطفال الكنديين ينشرون صورهم الشخصية على صفحات المواقع الاجتماعية، مثل (فيس بوك)، وهو ما يجعلهم أكثر عرضة لجرائم انتهاك الخصوصية والاعتداءات الجنسية، ووفقاً للدراسة أن نسبة (81%) من الأطفال في 10 دول غربية لديهم تواجد رقمي، وهي النسبة التي ترتفع الى (92 %) في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم تليها هولندا (%، (91 %، ثم أستراليا وكندا بنسبة (84%) . ونصحت الشركة على لسان المتحدث باسمها (ليويد بوريت) الآباء بإتباع إعدادات خصوصية صارمة لحماية صورهم ضد أي استخدام غير مشروع، قد يلازم الطفل طيلة حياته، محذرة من أن الخطر الذي قد يتعرض له الطفل في العالم الرقمي يساوي في الخطورة ما يتعرض له في عالم الواقع، وشملت الدراسة (2200) أما تستخدم شبكة الإنترنت ولديها أطفال دون الثانية، في بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وكندا وأمريكا وأستراليا وهولندا واليابان، وجاءت الدراسة بعد يومين من كشف (فيس بوك) عن ملامح خصوصية جديدة تسمح للمستخدمين بتكوين مجموعات تمكنهم من مشاركة الصور والرسائل حصرياً مع أصدقائهم وأفراد عائلتهم، ويأمل عملاق التواصل الاجتماعي طَرح ملامح خصوصية تتيح للمستخدمين التحكم في الوصول إلى المعلومات من قبل تطبيقات طرف ثالث.

الدراسات العربية

دراسة رقم: 01

–دراسة نورمين خضربعنوان: الأثار النفسية والاجتماعية لمواقع الشبكات الاجتماعية (دراسة على مستخدمي موقع الفايسبوك) لدى الجامعة المصرية والجامعة البريطانية بمصر سنة 2009.

هدف الدراسة:

تسعى الى التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيس بوك، والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصدقات التي يكونها الشباب المصري وألوية تفضيلهم لها عند التعامل مع أصحابها، والتعرف على طريقة تعبير عينة الدراسة عن حالتهم النفسية والاجتماعية من خلال استخدامهم موقع الفيس بوك.

نتائج الدراسة:

- 1- أن أبرز مصادر معرفة طلبة جامعة القاهرة والجامعة البريطانية بموقع الفيس بوك هم الأصدقاء والمعارف بنسبة 36%.
- 2- أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك
- 3- لا توجد علاقة بين الطريقة التي يقدم بها طلاب الجامعات أنفسهم للآخرين على موقع التي يدرسون بها.
- 4- وأن مشاهدة ألبومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على رأس قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثين على موقع الفاييس بوك وذلك بنسبة 67.5%.
- 5- اتفقت مجموعة طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية (ذكور وإناث) على أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيس بوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين، من أهم مزايا الفيس بوك التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري والتعرف على مزاج الأصدقاء ويجدد العلاقات بأصدقاء الماضي وإبداء الرأي الحر.

الدراسة رقم: 02

-دراسة تحسين منصور بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني في الأردن سنة 2012.

هدف الدراسة:

التعرف على استخدامات فئة الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباع الحقة منها، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي، وأختير 286 مفردة من الشباب الجامعي الأردني، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات والاجابة على التساؤلات الآتية:

- ما الحاجات والاشباع التي يحققها الشباب الاردني من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- هل توجد فروق دو دلالة احصائية في الحاجات والاشباع التي يحققها الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر-أنثى)

نتائج الدراسة:

- هناك خمس حاجات /اشباع يحققها الشباب الجامعي من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهذه الحاجات مرتبة حسب أولويات استخدامها وهي :

1. حاجات معرفية/معلومات

2. حاجات شخصية /براغماتية

3. حاجات وجدانية/سيكولوجية

3. حاجات اجتماعية/تواصل

4. حاجات الهروب من الواقع/ملء الفراغ

- عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية في الحاجات /الاشباع التي يحققها الشباب

الدراسة رقم:03

دراسة جراح العتيبي بعنوان استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفايبروك سنة 2007 وقد شملت الدراسة ثلاث جامعات (جامعة الملك فيصل - جامعة الملك سعود-جامعة الملك عبد العزيز)

هدف الدراسة:

تهدف الى التعرف على دوافع استخدام الفايبروك والاشباع المتحققة من استخدامه واعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي والاستبيان كأداة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى:

- أن انتشار استخدام الفايبروك بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية كان بنسبة 77% .

- كان دافع الفضول والمشاركة الأولى في دفعهم لاستخدام الفايبروك .

--أكد أفراد العينة ان استخدام الفايبروك يحقق اشباعا ما لا تحققة الوسائل الاعلامية الأخرى من خلال وُبط جسور التواصل بين الأهل والأصدقاء.

الدراسات المحلية :

-دراسة رقم:01-

دراسة زموري زينب وبغدادى خيرة بعنوان العلاقات العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي في جامعة ورقلة بالجزائر طلبة العلوم الاجتماعية (قسم علم الاجتماع وعلم النفس).

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى الكشف عن مدى خروج العلاقات بين الجنسين بواسطة الانترنت من مجتمعه الافتراضي الى المجتمع الحقيقي، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي وعلى أداة الاستبيان لجمع البيانات.

نتائج الدراسة:

— أن معظم أفراد العينة يتصلون بموقع الفايسبوك في أوقات الفراغ ويهدفون من اتصالهم بهذا الموقع الى تكوين علاقات صداقة وتبادل الأفكار مع الجنس الآخر الا ان هذه العلاقات غير جدية بل عبارة عن منفذ فقط للتسلية والترفيه عن النفس بالنسبة لهم . — أن هذه العلاقات لم تصل الى مكان تواجهها الحقيقي لأنها غير جدية بل هي علاقة تسلية وترفيه ما يفسر لنا أن هناك نوع من عدم التجاوب في بعض الأفكار بين الطرفين — كشفت الدراسة عن فئتين من المندمجين في العالم الافتراضي، الفئة الأولى تبحث عن دائما غي العالم الافتراضي لتحقيقها بعيدا عن ضغوط المجتمع وتقاليدته التي تكبح جماح مشاعرها، وبالتالي يعتبر العالم الافتراضي بالنسبة لها هروب من سلطة المجتمع وتقاليدته، أما الفئة الثانية وهي أيضا مندججة في العالم الافتراضي ولكنها تحاول أن تتحدى سلطة التقاليد والقيم وتتجاوزها والبقاء على العلاقة العاطفية عبر الوسائل الالكترونية حتى ولو بقيت معارضة من المجتمع.

الدراسة رقم: 02

دراسة ابراهيم بعزیز بعنوان منتديات المحادثة والدردشة الالكترونية - دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع- في الجزائر سنة 2008.

هدف الدراسة:

التعرف على دوافع استخدام منتديات المحادثة الالكترونية ، وكذا انعكاسات هذه المنتديات على الفرد والمجتمع، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستبانة وزعت على عينة المستخدمين في الجزائر.

نتائج الدراسة:

— تعتبر منتديات الدردشة فضاء للتفاعل و الاتصال عن بعد، الشيء الذي أدى إلى نشأة علاقات كثيرة، منها ما بقي افتراضيا و منها ما تحول إلى علاقة حقيقية مباشرة و تجسد في الواقع، ولذلك فهي أداة لإقامة روابط بين الأفراد و لتشكيل النسيج الاجتماعي.

— عامل السن له اثر كبير، فصغار السن هم الأكثر استخداما لمنتديات الدردشة .

— الشعور بالوحدة النفسية تسبب في زيادة استخدام وسائل الاتصال، وأن هذه الزيادة الاستخدام تزيد أكثر من انطواء الناس بوسائلهم، وانعزالهم عن الغير وبالتالي يزيد شعورهم بالوحدة أكثر.

— المنتديات تقلص الأوقات التي يقضيها الأفراد مع الاهل والأصدقاء، وما يترتب عنها من تفكك اجتماعي و قطيعة بين الأفراد.

الدراسة رقم: 03

دراسة مريم نوما بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية "الفايسبوك أمودجا" في باتنة - الجزائر - سنة 2012.

هدف الدراسة:

الكشف عن أثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وطبقت عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي

وطبقت الاستبيان لجمع البيانات بغرض الاجابة على التساؤلات الآتية:

1- ماهي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك؟

2- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع الفايسبوك؟

3- كيف يؤثر استخدام الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

نتائج الدراسة:

- يقضي الأفراد اكثر من 3 ساعات في استخدام موقع الفايسبوك

- هناك فروق ذو دلالة احصائية بين استخدام الذكور والاناث لصالح الاناث

- استخدام الفايسبوك يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم، كما يؤدي الى الانسحاب الملحوظ من التفاعل الاجتماعي .

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالقيم

الدراسات الأجنبية

دراسة ديفز falues of secondary school student one the omaha public schools

عام 1976 بعنوان "قيم طلبة المدارس الثانوية في مدارس أوماها العامة"

هدف الدراسة:

هدفت الى التعرف على قيم الطلبة في المرحلة الثانوية واتجاهاتها نحو مجموعة من القيم، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اعتقاد الطلبة البيض والسود في القيم الأخلاقية الايجابية، واعتقادهم في القيم السلبية، حيث استخدم الباحث لذلك استبانة خاصة بالقيم الأخلاقية طبقت على عينة من ست مدارس ثانوية، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي

نتائج الدراسة:

-وجود فروق ذو دلالة احصائية بين اعتقاد الطلبة البيض والسود في القيم الأخلاقية الايجابية واعتقادهم في القيم السلبية اد أنهم يؤيدون القيم الايجابية ويرفضون السلبية وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيم الايجابية لدى طلاب المدارس الثانوية في مدارس أوماها العامة وتجنب القيم السلبية لديهم.

الدراسات العربية:

الدراسة رقم:01

دراسة رباب رأفت محمد جمال بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي .

هدف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في التعرف علي تأثير وسائل الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت) علي النسق القيمي والأخلاقي لدي الشباب بهدف الوصول الى آلية لتعزيز القيم الاخلاقية،واعتمد على المنهج المسحي،وعلى استبانة لجمع البيانات وانبثق عن الدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

- 1 - ما مدى كثافة تعرض الشباب السعودي لشبكة الانترنت كوسيلة اتصالية إعلامية ؟
- 2 -ماهي اهم المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية التي يستخدمها الشباب السعودي عبر شبكة الانترنت؟
- 3-ما منظومة القيم والأخلاق الراهنة لدي الشباب السعودي ؟
- 4-ما موقع شبكات التواصل الاجتماعي من تفضيلات الشباب السعودي لوسائل الإعلام الجديد؟

نتائج الدراسة:

-تشيربيانات الدراسة أن75.83% من إجمالي العينة أنهم يستخدمون الانترنت يوميا ويلي ذلك فئة (وفقا للظروف) ، (من 6- 4 أيام) ، ونسبة 13.33 % ، 10.83% علي التوالي ، ولم تحصل فئة (يوم واحد) أو (2-3 أيام)علي أي تكرارات.

-واشارت النتائج إلى أن أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب عينة البحث أن شبكة الفيس بوك في المركز الأول بنسبة63.50% ،وتويترفي المركز الثاني بنسبة 19.60% ،وتراجع معدل الثقة في شبكتي اكسنج وماي سبيس في المركز الأخير بنسبة0% ، ولعل ذلك يؤكد ان الشباب قد يستخدم ويعتمد علي مصادر اتصالية لا يثق بها إلا أنها تقدم له مساحة اكبر من الخصوصية والحرية في التعبير.

الدراسات المحلية:

دراسة رقم: 01

دراسة الخامسة رمضان بعنوان استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت و انتشار قيم العولمة الثقافية دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر-بسكرة- سنة 2012.

هدف الدراسة:

الكشف عن استخدامات الشباب الجامعي الجزائري للشبكات الاجتماعية على الانترنت، وهي دراسة وصفية اعتمدت فيها الباحثة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات، ووزعتها على طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، وذلك بغرض الاجابة على التساؤلات التالية:

- ماهي عادات وانماط استخدام الشباب الجامعي الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي؟

- ماهي الاشباع المحققة من استخدام هذه الشبكات؟

- ما العلاقة بين استخدام الشبكات الاجتماعية وانتشار قيم العولمة الثقافية؟

نتائج الدراسة:

- يعد الفيسبوك أكثر الشبكات الاجتماعية على الانترنت استخداما من طرف الشباب الجامعي، كما أن الدردشة أهم الاسباب التي تجعل الشباب يقبل عليها.

- أغلبية العينة تستخدم الشبكات الاجتماعية من البيت.

- أغلبية العينة ترى أن الشبكات الاجتماعية غير ناجحة في ربط علاقات حقيقية وقوية.

- يرى الأغلبية من افراد العينة أن ملفات الفيديو على الشبكات الاجتماعية تحمل قيما سلبية، تضر بثقافة المجتمع الجزائري، وعلى الرغم من ذلك فقد أجاب الأغلبية أنهم لا ينوون التخلي عن استخدام هذه الشبكات مستقبلا.

الدراسة رقم: 02

دراسة محمد الفاتح حمدي بعنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة وانعكاسها على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي -دراسة ميدانية -بجامعة باتنة

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الكشف عن مدى تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة على قيم الشباب الجامعي ودوافع وأسباب استخدام الشباب الجامعي لوسائط الاتصال والاعلام

الحديثة في حياته اليومية، ولقد اعتمد الباحث على منهج المسح وأداته الرئيسية الاستبيان، وعلى الملاحظة على عينة من المستعملين قوامها 390 مفردة موزعة على ثلاث جامعات جامعة قسنطينة (الاحوة منتوري)، عنابة (باجي مختار)، باتنة (الحاج لخضر) وذلك بطريقة قصدية.

نتائج الدراسة:

- كشفت الدراسة أن ما يعرض عبر مواقع الإنترنت من معلومات وصور مختلفة يتنافى مع قيمنا السائدة داخل الأسرة الجزائرية في نظر الشباب الجامعي وذلك بنسبة (99.11%)، حيث سجلنا نسبة (66.95%) من الباحثين من يرى ذلك أحياناً، وهناك من يرى بأن ما يقدم عبر هذه الشبكة يتنافى (كلياً) مع قيمنا الثقافية والدينية والاجتماعية، وذلك بنسبة (32.16%)، وقد أظهرت الدراسة أن ما يعرض عبر مواقع الإنترنت لا يتعارض (دائماً) مع القيم السائدة داخل المجتمع الجزائري، لأنه قد تكون هناك مواقع كثيرة تفتح مجالاً واسعاً (27.65%)، كما أن هناك بعض المواقع تدعو إلى الخير والفضيلة بنسبة (8.26%)،

وبعضها الأخر يثري المعارف والثقافات المحلية، بنسبة (17.73%) في نظر أفراد عينة الدراسة، والملاحظ أن هناك إجماعاً بين أفراد عينة الدراسة على أنه توجد العديد من المواقع تعمل على دعم القيم والاتجاهات السائدة في مجتمعنا الجزائري، ولكن الأغلبية من الباحثين أرجعوا أسباب عدم توافق ما يعرض عبر مواقع الإنترنت مع قيمنا الثقافية

الدراسة رقم: 03

دراسة كوثر نوار خرخاشي بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الدينية لدى الطالب الجامعي جامعة بسكرة - الجزائر - عام 2013.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على عينة قوامها 40 مفردة، حيث كانت تساؤلات الدراسة كالتالي:

1- هل يوجد تأثير بين شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الدينية؟

2- ما دور القيم الدينية للطالب الجامعي في استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي؟

3- هل شبكات التواصل الاجتماعي تحقق قيمة المسؤولية الاجتماعية؟

نتائج الدراسة:

- كشفت الدراسة أن تقديرهم للقيم الدينية يزيد من خلال استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة

82.50%

- بينت النتائج عدم تأثير هذه الشبكات على الممارسات الدينية وذلك بنسبة 70% وهذا يدل على تماسك الطلبة الجامعيين بقيمهم الدينية

- أشارت النتائج بنسبة 80% مساهمة هذه الشبكات في نشر القيم الدينية بين أفراد المجتمع والأصدقاء وهذا راجع لخصوصية هذه الشبكات وكيفية استغلالها.

7- التعليق على البحوث والدراسات السابقة:

- يتضح من خلال الدراسات السابقة مدى أهمية موضوع شبكات التواصل على الانترنت لما له من آثار اجتماعية وأخلاقية تمس بالفرد والمجتمع

- وعلى الرغم من ما توصلت اليه الباحثة من دراسات اهتمت بموضوع المواقع الاجتماعية، إلا أنها لم تتحصل في حدود اطلاعها على دراسات سابقة ربطت بين شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الأخلاقية، فأغلب الدراسات كان هدفها التعرف على هذه الشبكات بشكل عام.

- معظم الدراسات حاولت التعرف على عادات واستخدامات هذه الشبكات من طرف الأفراد وهذا ما يتفق مع أحد أهداف دراستنا، ومن مثل هذه الدراسات دراسة نرمين نخضر 2009 ودراسة goulet & hampton ، ودراسة رمضان 2012

- ركزت العديد من الدراسات على الدوافع التي تكمن وراء استخدام الشباب الجامعي لوسائط الاعلام والاتصال الحديثة والتي تتفق مع احد التساؤلات المطروحة في دراستنا هذه، حيث أن هذه الدراسات تساعد في طرح متلف النقاط المتعلقة بجوانب دراستنا الحالية ونجد من بين هذه الدراسات دراسة جراح العتيبي 2007، ودراسة نرمين نخضر 2009، ودراسة ابراهيم عزيز 2008، ودراسة naeemah clark Ind others 2007، ومحمد الفاتح حمدي 2009.

- تتفق بعض الدراسات مع العديد من المتغيرات المطروحة في موضوع دراستنا كدراسة الباحثين زموري وبغدادى خيرة عن العلاقات العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي .

- اهتمت أغلب الدراسات بفئة الشباب وبالتحديد الطلبة الجامعيين والتي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة، باعتبار انها الفئة الأكثر اقبالا على وسائل التكنولوجيا الحديثة، خاصة شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها جزءا من هذا التطور كدراسة منصور 2012 ودراسة العتيبي ودراسة كوثر نوار خرخاشي

- تم تناول بعض الدراسات التي اهتمت بموضوع القيم وادرجناها ضمن دراستنا، باعتبار هذه الدراسات تمس الجانب القيمي الاخلاقي، والتي يمكن الاستفادة من نتائجها في موضوع دراستنا ومن هذه الدراسات دراسة رمضان 2012، ودراسة رباب رأفت محمد جمال، ودراسة محمد الفاتح حمدي ودراسة كوثر نوار خرخاشي .

-تباين اختيار العينات في الدراسات بين عشوائية وقصدية، وتعتبر دراسة رمضان 2012 ومحمد الفاتح حمدي 2009 من الدراسات التي استعانت بالعينة القصدية، ودراستنا الحالية استعانت بهذا النوع من العينات.

-أغلب الدراسات استخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

ثانيا: منهجية الدراسة

1/ نظرية الدراسة:

أ- نظرية الاستخدامات والاشباع

تعتمد هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والاشباع الذي تبلور في بداية السبعينيات من القرن الماضي، ويعد هذا المدخل محاولة لتفسير طريقة استخدام الأفراد لوسائل الاعلام بوصفها مصدرا مهما وحيويا لاشباع حاجاتهم ومتطلباتهم ووفقا لهذا المدخل الذي ينظر الى الجمهور على اساس انه نشط وليس سلبيا يستخدم الجمهور وسائل الاعلام وليس العكس اي ان الافراد هم الذين يتحكمون في تعرضهم لوسائل الاعلام وهنا تتنافس وسائل الاعلام

مع المصادر الاخرى التي تسعى لاشباع حاجات الافراد واهدافهم من التعرض لوسائل الاعلام لحل مشاكلهم واشباع حاجاتهم مثل البحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي والترفيه والتعليم... الخ ومن هنا يختار الافراد من مضامين وسائل الاعلام ما يتناسب مع رغباتهم وما يشبع حاجاتهم الى الاعلام والتسلية والتعليم الاجتماعي.

وقد شهد مدخل الاستخدامات والاشباع العديد من التطورات والتغيرات ولم يعد يركز عليها فقط على الامور النفسية والاجتماعية لافراد الجمهور في تحديد ما يحصل عليه الافراد من وسائل الاعلام اي ان هذا المدخل يعطي اهمية خاصة للجوانب الاجتماعية.

ويتمثل تطوير المدخل في دراسة الاعلام الجديد التي تعد شبكات التواصل الاجتماعي احدى صوره منها تحديد دوافع واشباع خاصة بالاعلام الجديد، مثل استكشاف ماهو جديد في العالم الخارجي والتفاعل والحضور الافتراضي.

ومن هنا سيكون هذا المدخل منطلقا لدراستنا الحالية، وسيتم الاعتماد عليه للتعرف على الدوافع التي تكمن وراء استخدام موقع الفايسبوك والحاجات /الاشباع التي يلبها موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك للطلبة (Katz, 1972, p25).

ب- نظرية الحتمية القيمية:

حاولت نظرية الحتمية القيمية تخطي الخلل النظري في النظريات الغربية التي تدرس فقط الجانب المحسوس، وهذا ما لا يعبر عن الواقع كما هو بل عن جزء منه، بالتالي تكون النتائج جزئية، لذا فقد حاولت نظرية عزري عبد الرحمان تحديد الأسس النظرية لدراسة أكثر وسائل الإعلام عبر محدد واحد وهو الرسالة الإعلامية وارتباطها بالقيم، أي أن نظرية الحتمية القيمية انطلقت من افتراض أساس يعتبر الإعلام رسالة وأن أهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمية التي تنبع أساسا من المعتقد، لذلك فإن تأثير

وسائل الإعلام يكون إيجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم وكلما كانت الوثائق أشد كلما كان التأثير إيجابيا ، وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة أو تتناقض مع القيمة وكلما كان الابتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر .

حيث تم الاعتماد على نظرية الحتمية القيمية ، للكشف عن أسلوب تعامل الشباب الجامعي مع الواقع الافتراضي الذي تقدمه وسائل الاعلام الجديد ودرجة تبني الشباب للقيم الأخلاقية والدينية في الوقت الراهن(عبد الرحمان عزوي ،السعيد بومعيزة،2010، ص19)

2/نوع الدراسة ومنهجها :

وبأن دراستنا تستهدف جمع معلومات عن أثر استخدام موقع الفايسبوك على القيم الاخلاقية فاننا نستطيع القول بأنها تندرج ضمن البحوث الوصفية، التي تهتم في الأساس "بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة، المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة، ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث و الوقائع(...). ومحاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث، بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة، تسهم في حل المشكلات أو إزالة المعوقات والغموض الذي يكتنف بعض الظواهر، من أجل تطوير الواقع و استحداث أفكار ومعلومات و نماذج سلوك جديدة"؛ ويربط الباحث "أحمد مصطفى عمر" البحث الوصفي "بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات جديدة، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكمالها و تطويره" (أحمد مصطفى عمر،2002، ص210).

منهج المسح :

استخدمت الدراسة منهج المسح الذي يعتبر من المناهج الأساسية المناسبة للدراسات الميدانية فهو يعتبر من انسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة و جهد علميا منظما في تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال الحصول على البيانات و المعلومات عن الظاهرة موضوع البحث (أحمد بن مرسللي،2005، ص85)

3- مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في فئة الطلبة الجامعيين من مستخدمي موقع الفايسبوك ونظرا لعدم معرفتنا لأفراد مجتمع البحث وسماته ،التي تتميز بتباينها من فرد لآخر ،ونظرا لاقصارعينتنا على المستخدمين لموقع الفايسبوك دون غيرهم ،فقد تم اختيار العينة القصدية (العمدية)وهي "العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة ،بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات"(أحمد بن مرسللي،2005،ص204) ،وبالتالي فان العينة القصدية هي التي تناسب هذا النوع من الدراسات ،خاصة وأن افراد مجتمع البحث عددهم كبير وغير معروفين بالنسبة للباحث.

كيفية اختيار العينة وفق أسلوب التوزيع الأمثل للعينة التطبيقية، استنادا للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{ن(العينة)} \times \text{حجم الطبقة}}{\text{حجم المجتمع الكلي}} = \text{عدد مفردات الطبقة}$$

وفي اختيارنا لحجم العينة لاجراء الدراسة اخترنا 80 طالب وطالبة من مختلف التخصصات المدرجين تحت تخصص علوم الاعلام والاتصال، حيث قمنا باختيار مفردات العينة من تخصص علوم الاعلام والاتصال نظرا لبعض السمات والأوصاف التي تتوفر فيها .

4/ أدوات جمع البيانات:

أما فيما يخص أدوات البحث و تقنياته، و التي يمكن اعتبارها "كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع" (francis balle,1999,p475)، فقد اعتمدنا على أداتين، وهي الملاحظة، الاستمارة، لأنها الأدوات التي تمكننا من جمع المعلومات المتعلقة بالمبحوثين بشكل معمق.

الاستمارة: تعتبر من الأدوات الرئيسية التي اعتمدنا عليها، لأنها تمكن من الحصول على المعلومة مباشرة من المبحوث دون وساطة، وحسب الكاتب (احمد بن مرسل، 2005، ص 220) فإن الاستمارة يمكن أن تمدنا بمعلومات غنية ودقيقة أكثر من المقابلة" وهذا نظرا لكون الاستمارة توفر للمبحوث الحرية في الإجابة دون إحراج؛ ويعرف الاستبيان بأنه: "تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية، في تعبيرها عن الموضوع المبحوث، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة" (احمد بن مرسل، مرجع سابق، ص 203).

- **الملاحظة:** "هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب، في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات و تفاعلات المبحوثين " (www.socil.edu.pdfAsako,m,kazumitsu)، وقد اعتمدنا على أداة الملاحظة في دراستنا هذه خاصة فيما يتعلق بجانب الآثار ، وحسب "frey" فإن الملاحظة تعتبر من بين أكثر الأدوات استخداما في دراسات الاتصال، لما توفره من ميزة جمع عدد كبير من البيانات و المعلومات (www.socil.edu.pdfAsako,m,kazumitsu)

لقد قمنا بمعالجة معطيات الدراسة باستخدام المعالجة الاحصائية التقليدية .

5- حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات التالية:

الحد الموضوعي:

اقتصرت هذه الدراسة على متغيرات البحث أثر استخدام موقع الفاييسبوك على القيم الأخلاقية لدى الطلبة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الحد المكاني :

اقتصرت الدراسة على عينة متمثلة في طلبة جامعة ورقلة.

الحد الزماني:

تم تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة من 28-01-2015 الى 18-05-2015

خلاصة:

بعد التعرض لمشكلة الدراسة وخلفيتها، والاحاطة بجميع جوانب الممكنة لفهمها، من تحديد الاشكالية، وعرض للتساؤلات، والأهداف وغيرها، سنستعرض فيما سيأتي أربعة فصول خاصين بمتغيرات الدراسة، وذلك توضيحا لهما من ناحية التعريف والتناولات النظرية، طلبا لفهم أوضح وأعمق.

الفصل الثاني

شركات التواصل الاجتماعي واستخداماتها

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي واستخداماتها

تمهيد

أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي

- 1- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
- 2- نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
- 3- أهم شبكات التواصل الاجتماعي
- 4- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
- 5- دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
- 6- إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

ثانياً: موقع الفيسبوك النشأة والتطور

- 1- تعريف موقع الفيسبوك
- 2- نشأة وتطور موقع الفيسبوك
- 3- موقع الفيسبوك بالأرقام
- 4- آلية الاشتراك والتواصل بين المستخدمين على موقع الفيسبوك
- 5- تطبيقات وخدمات الفيسبوك

خلاصة

تمهيد:

أقصى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال نوعا من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في فضاء الكتروني افتراضي، عمل على أحداث تغيير في علاقات الأفراد الاجتماعية و أشكال تفاعلهم و أساليب تواصلهم و سمي هذا النوع من التواصل بمواقع التواصل الاجتماعي، التي قربت المسافات بين الأفراد و ألغت الحدود وزاوجت بين الثقافات و من أشهر هذه الشبكات شبكة الفايسبوك .

وفي هذا الفصل سنقوم بالتعرف أكثر على هذا الموضوع ،بالتطرق الى ماهية هذه المواقع،ومسار تطورها ،وخصائصها ،والخدمات التي تقدمها ،بالإضافة الى التعرف على اهم مواقع التواصل الاجتماعي ،وبما ان دراستنا تستهدف بالتحديد نموذج من هذه المواقع وهو الفايسبوك،فاننا سنحاول التفصيل اكثر فيه من خلال تعريفه،وكيف كانت نشأته،وأهم تطبيقاته ،وكيفية الاشتراك والتواصل بين المستخدمين على موقع الفايسبوك .

أولاً: ماهية مواقع الشبكات الاجتماعية

1-تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

يعرف ديزون مواقع الشبكات الاجتماعية بانها: "أدوات تسهل عملية انشاء علاقات حول مركز اهتمام مشترك ،وتسمح بالاتصال على الخط (colèe ، 2009، p12)

ويؤكد الضراب على هذا التعريف حيث يرى :أن شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مجموعة من المواقع التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب " 2.0 " ،تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة ،مدرسة ،شركة..). (الرعود،2012،ص31).

وهناك من يعرف الشبكات الاجتماعية على انها "مصطلح يشير الى موقع على شبكة الانترنت ،يسمح للمستخدم بالتسجيل وانشاء بطاقة تعريف افتراضية غالبا تسمى -بروفيل-،ويقال عن الشبكة انها اجتماعية عندما تسمح بالمشاركة مع أعضاء آخرين مسجلين على نفس الشبكة :رسائل عامة أو شخصية ،وصلات ،أشرطة الفيديو ، صور، ألعاب.)

يعرفها محمد عواد بأنها: "تركيبية إجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة - Node)،

بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم. وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الإجماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص" (الزرن،2012،ص15).

وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول: "الشبكات الإجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الإجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الإجتماعية بينهم" (مجاهد ، 2010، ص14 ونعرفها اجرائياً:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص فيه و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك . وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني "للويب"، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء(بلد، جامعة، شركة،...)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلوماهم التي يتيحونها للعرض

2-نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي:

المرحلة الأولى:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، و موقع سكس (دجريز) عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، و كانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها -الدرجات الست للانفصال- ، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، و ظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" و موقع "كايورلد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999، و كان ابرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء وهذا ما عرف بالمرحلة الأولى (www.eleagyp.com)

المرحلة الثانية:

ويشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل و الاندماج و التعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، و تعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، و يمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع - ماي سبايس- و هو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك.

و تشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، و يتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع "friendster" الذي حقق نجاحا دفع "غوغل" إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، و في النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكا يروك" تحقيق « skyrock » كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، و قد استطاع موقع "سكا يروك" تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

و مع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبايس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، و يعتبر موقع "ماي سبايس" من أوائل الشبكات الاجتماعية و أكبرها على مستوى العالم و معه منافسه الشهير "فيسبوك" facebook و الذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس"، حتى قام "فيسبوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي "فيسبوك" بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، و نجح بالتفوق على منافسه اللدود "ماي سبايس" عام 2008، أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى "twitter" "youtube"، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع و التطور (زاهر، مرجع سابق، ص23)

3. أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي :

منذ الظهور الأول لمواقع التواصل الاجتماعي تعددت وتنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة "تجارية مثلا" و منذ بدايتها اختلفت المواقع التي تتصدر القائمة بين سنة و أخرى ، فتاريخيا كان الموقع "سكس ديفريز" أهمية كبيرة و صدى واسع مع بداياته الأولى، و كذلك موقع "أوماي نيوز" و غيرها، و مع تطور مواقع التواصل الاجتماعي أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية حيث تصدر القائمة عدد من الشبكات و أهمها : "الفيسبوك" "تويتر" "يوتيوب" و هي المواقع التي نتحدث عنها باعتبارها أهم مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي و كذا بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع.

الفيسبوك:

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين و الاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزّز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى ، و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين

التويتر:

يرى أحد الباحثين أنه "إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان و خاصة الشرق الأوسط، و اخذ تويتير اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" و اتخذ من العصفورة رمزا له، و هو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة

الواحدة، و يجوز للمرء أن يسميها نصا مكثفا لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويترات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة، وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة « RSS » عبر الرسائل النصية . (www.shbtalk.com)

اليوتيوب:

حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو « video sharing site » غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لاشتراكه معها في عدة من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات و استقبال التعليقات عليها و نشرها بشكل واسع (ساري، 2008، 307)

4- خصائص مواقع الشبكات الاجتماعية:

تشارك المواقع الاجتماعية في خصائص أساسية أبرزها:

الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية « profile page »:

و من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، و تاريخ الميلاد، و الاهتمامات و الصور الشخصية... بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، و يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، و معرفة من هم أصدقاؤه و ما هي الصور الجديدة التي وضعها... إلى غير ذلك من النشاطات.

المشاركة (participation):

وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تلمس الخط الفاصل بين وسائل الاعلام والجمهور.

الانفتاح (openness):

معظم وسائل الاعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، او الانشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز امام الوصول والاستفادة من المحتوى.

المحادثة « conversation » :

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي و وسائل الإعلام الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة

الأصدقاء/العلاقات « friends/connections »:

و هم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال" أو "علاقة" « contecte » على الشخص المضاف للقائمة(خالد، 2013، 26-27).

إرسال الرسائل:

تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

ألبومات الصور « albums » :

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات و رفع مئات الصور عليها، و إتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاضطلاع و التعليق عليها

المجتمع « community »:

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، و من ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.

المجموعات « groups »:

تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة. مسمى معين و أهداف محددة، و يوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة و المنضمين إليها من ساحة أشبه ما تكون. بمنتدى حوار مصغر و اليوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف « events »، أو الأحداث و دعوة أعضاء تلك المجموعة له و تحديد عدد الحاضرين و الغائبين (مصطفى، 2011، ص27).

الترابط « connecteness »:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة فيعجبك فترسلك إلى ذلك الرابط

الصفحات « pages » :

ابتدع هذه الفكرة موقع (الفيسبوك)، و استخدمها تجاريا بطريقة فعالة، حيث يعمل حاليا على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم و إظهارها لفئة يحدونها من المستخدمين، و يقوم (الفيسبوك) باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، إذ تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث، و يقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي. (ليلى، 2013، 41-42)

- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي و ينشأ حسابا واحدا له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، و من بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد و خصوصا الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

المشاكل الأسرية:

تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن و الحماية و الاستقرار و المرجعية، و لكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

البطالة:

تعتبر عن عملية الانقطاع و عدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي و النفسي و منه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق و الانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد و التي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى و إن كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة و استمراريتها شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل و التعبير عن قدراته و ايديولوجياته كربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من اجل الاحتيايل و النصب.

الفضول:

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار و التقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجربتها و استعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية،

فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب و إذا ما توفرت ثنائية الجذب و الفضول تحقق الأمر. سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية و الصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

التسويق أو البحث عن وظائف:

في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية و فعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل و خارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها و الاشتراك بها.

كما تتمتع بقابلية التصميم و التطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر و الجنس و الاهتمامات و الهوايات و سهولة ربط الأعمال بالعملاء و أيضا ربط أصحاب العمل بطالبي العمل و انتشار المعلومة و استثمارها.

فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين و مع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف و فرص التطوير الوظيفي و تبادل الخبرات و الكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان.

فمن خلال عرض أهم العوامل التي تدفع بالأفراد للإقبال الكبير للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن هناك من يستخدمها بدافع التعلم و توسيع المعارف و المهارات الشخصية و الحياتية، مناقشة قضايا المجتمع، التعبير عن الآراء بحرية و النفس عن الذات بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب التي لم يسعنا ذكرها جميعا. (المشري، 2012، ص157)

6- التأثيرات الايجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي :

1- التأثيرات الايجابية:

بلا أدنى شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي و مواقع التواصل أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية و اجتماعية و سياسية و اقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، و من أهم هذه الآثار الايجابية:

- نافذة مظة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية و العربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار و ثقافات العالم بأسره.

- فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي و تعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل و على الصعيد العالمي.

أكثر انفتاحا على الآخر : إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين و العقيدة و الثقافة و العادات و التقاليد، و اللون ز المظهر و الميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك و قد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

- منبر للرأي و الرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، و كذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك و معتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالجمال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول و الاتجاهات و التوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصرية.

- التقليل من صراع الحضارات: فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، و لكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية و الحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع و كذلك تبيان و توضيح المضموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام و نفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات و الدول.

- تزايد من تقارب العائلة الواحدة: فاليوم و مع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة و أنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

- تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة: حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، و قد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التني أو الاختطاف أو الهجرة السرية، فيتم العثور على الأبناء

2- التأثيرات السلبية:

مثلما يوجد آثار ايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فإنه لها آثار سلبية أيضا فهي سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية:

- يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقبل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد و الجماعات المستخدمة لهذه المواقع، و كما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الالكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا و أن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.

- إضاعة الوقت: حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت.

- الإدمان على مواقع التواصل: إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت و المتقاعدین، يجعله-بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة و أنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

- قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا العربية.

- ضياع الهوية الثقافية العربية و استبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

- انعدام الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على الشباب و قد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة و التشهير.

- الصداقات قد تكون مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان: فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء و هو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن و ليس فوراً، ففيه نوع من النفاق.

- انتحال الشخصيات: تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى استخدامها في الابتزاز و انتحال الشخصية و نشر المعلومات المضللة و تشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف.

- تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية: أضحي استخدام مزيج من الحروف و الأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف و المحادثة فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز و أرقام باتت الحاء "7" و العين "3" و هذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي" (مبارك، 2011، ص20) .

ثانيا: موقع الفاييسوك النشأة والتطور:

1-تعريف موقع الفاييسوك:

الفايسوك هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا تديره شركة فايسوك،محدودة المسؤولية كملكية خاصة، وبامكان المستخدمين الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم ،وذلك من أجل الاتصال بالآخرين (شعبان و صبطي ،2011،ص180).

ويرى جون ولفورد:أن الفاييسوك هو أحد الأدوات من بين أخرى التي يمكنها فتح الحوار بين الناس ليس بديلا عن الاتصال الشخصي ولكن كألية ربط فعالة للبقاء على اتصال دائم (KELSE، 2010،P26)

2-نشأة وتطور موقع الفاييسوك:

أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام 2004 و هو احد طلبة هارفارد - الذي أصبح فيما بعد يعد اصغر ملياردير في العالم - وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، و من ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا و بريطانيا و كندا ، و ليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل

ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع

للتواصل الاجتماعي و يصبح الأول على صعيد العالم، و بلغ عددهم حسب إحصائيات 2011-800 مليون مشترك. و قد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية و التواصل مع الأصدقاء و العائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية و منبر لعرض الأفكار السياسية و تكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، و كذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، و كذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الالكترونية لنقل أخبارها و الترويج لكتابها و غيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع الفيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض، و يتوقع أن يصل عدد مشركيه في 2013 إلى قرابة نصف مليار مشترك، و ليصبح مستقبلا أكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الأرض(نصر،2010،ص8).

3-موقع الفاييسبوك بالأرقام:

نشر موقع سوشال باكرز تقرير حول مستخدمي الفاييسبوك في المنطقة العربية ،وحسب الاحصائية التي نشرها الموقع فانه في ديسمبر 2012تمت قاعدة مستخدمي الفاييسبوك في المنطقة العربية بمقدار 10ملايين مستخدم وبنسبة زيادة بلغت 29 بالمئة ليسجل مؤخرا قرابة 44 مليون مستخدم ،وذلك لدى المقارنة بقاعدة المستخدمين المسجلة بداية عام 2012والتي بلغت قرابة 34 مليون مستخدم .

ورصد التقرير تطوراستخدام شبكة الفاييسبوك في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا حيث جاءت مصر من حيث تعداد مستخدمي موقع الفاييسبوك ،عندما سجلت 12 مليون مستخدم ،والسعودية في المرتبة الثانية بحوالي 5.9مليون مستخدم ،المغرب في المرتبة الثالثة بحوالي 5 ملايين مليون مستخدم ،ثم الجزائر بحوالي 4 ملايين مستخدم ،وتونس بحوالي 3.3مليون مستخدم وحسب التقرير فان عدد مستخدمي الفاييسبوك في الجزائر بلغ 4 ملايين و23ألف و940 مشترك ما يمثل 110.63 بالمئة من العدد الاجمالي للسكان المقدر بحوالي 37مليون نسمة ووفق نفس الموقع ،فان الجزائر احتلت حسب التصنيف المرتبة الرابعة عربيا بعد مصر والسعودية والمغرب والمرتبة 42 عالميا مع نهاية 2012.

ويشير التصنيف العمري لمستخدمي الفاييسبوك في الجزائر أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18و34يمثلون نسبة 68 بالمئة أي ثلثي مستعملي هذه الشبكة . (SOCIAL BAKERS.COM)

4-كيفية الاشتراك وألية التواصل بين المستخدمين على موقع الفاييسبوك :

1-التسجيل والانضمام للموقع :

التسجيل متاح مجاناً في الموقع لكل من يريد فتح حساب شخصي أو حساب لمؤسسة ويتم عبر خطوات بسيطة تسجيل البريد الالكتروني واسم المستخدم وكلمة السر المراد الدخول بها الى الموقع

2-الواجهة والأدوات:

يتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء ، وتصنف المجموعات على أساس الاقليم ،ومكان العمل ،والجامعة ،وبامكان المشترك الجديد أن يختار احد تلك التصنيفات ،ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها (ابراهيم،2011،ص142).

5-أهم تطبيقات وخدمات الفايسبوك:

الملف الشخصي « profile » : فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، أمور مفصلة لك، وكلها معلومات مفيدة من اجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن نعلن لك سلعها بالتحديد

إضافة صديق « add friend » : و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق و أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الالكتروني.

إنشاء مجموعة « groups »: تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية ...، و تستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

لوحة الحائط « wall » : وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلي هذا المستخدم.

النكزة « pokes »: منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض و هي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

الصور « photos »: و هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها.

الحالة « status »: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

التغذية الإخبارية « newsfeed »: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

الهدايا « gifts »: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

التعليقات « **facebook notes** »: و هي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات و الصور التي يمكن تضمينها، و تمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين

إنشاء صفحة خاصة على موقع « **facebook** »: و يتيح لك أن تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك، و يتيح الموقع أدوات لإدارة و تصميم الصفحة، و لكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات و كذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع « **facebook adds** »، والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصول على صفحتك في الفيسبوك (منصور، 2012، ص25)

خلاصة:

من خلال استعراضنا لما جاء في الطفرة الرقمية التي تجسدها مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت الميزة الطاغية على جميع ميادين الحياة، حيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها في نجاحها وتوسع انتشارها، حيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه المواقع على نجاحها وتوسع انتشارها كشبكة الفايبروك، وقد رشحت هذه الميزات التي تتميز بها إلى أن ترقى إلى مصاف وسائل للتنشئة الاجتماعية، وعليه يجب توجيه مستخدميها نحو الاستخدام الأمثل لها وكيفية تفعيلها والاستفادة منها.

الفصل الثالث

القيم الأخلاقية

الفصل الثالث: القيم الأخلاقية

تمهيد

1- مفهوم القيم الأخلاقية

2- خصائص القيم

3- أهمية القيم

4- تصنيفات القيم

5- وظائف القيم للفرد والمجتمع

خلاصة

تمهيد:

للقيم أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع فهي تمثل إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته، كما أنها تمكنه من مواجهة الأزمات ويؤكد ذكي نجيب محمود "أن فهم الإنسان على حقيقته هو فهم للقيم التي تمسك بزمامه وتوجيه " فهي تحدد للفرد السلوك وترسم مقوماته، وتعيّنه على بنيانه، فهي تتغلغل في حياة الناس أفراداً وجماعات وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها ' كما أنها تحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد له أهدافه ومثله العليا لممارسة حياة اجتماعية سليمة، إضافة إلى تحقيق الأمن القومي وحمايته من خطر الغزو الخارجي الذي يعمل على تنميط أفكار البشر وفقاً للنمط الغربي، كما أنها تتسم في تشكيل خصوصية المجتمع لأنها تمثل جانباً رئيسياً من ثقافة أي مجتمع، فكما أن لكل مجتمع ثقافته المتميزة فإن له أيضاً قيمة التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى

وقد اهتم الكثير من الفلاسفة والمفكرين منذ القدم بموضوع القيم الأخلاقية باعتبارها أساس استقرار المجتمع وتقدمه، وفي الوقت الحالي اهتم أيضاً العديد من الباحثين بإجراء دراسات حول القيم وأهميتها ووضعها ضمن أولويات البحث العلمي، وإذا كانت القيم الأخلاقية قد نالت الاهتمام من قبل المجتمع في الماضي فإننا اليوم أشد الحاجة إلى اهتمام أكبر بتلك القيم، وسنتعرض لموضوع القيم الأخلاقية في هذا الفصل، وبشيء من التفصيل عن مفهومها، وأهميتها، وتصنيفاتها، ووظائفها بالنسبة للفرد والمجتمع.

1- القيم الأخلاقية

مفهوم القيم:

في اللغة: تعرف على إنها: قدر الشيء - فقيمة المتاع ثمنه، ويقال ما لفلان قيمة ي ليس له ثبات ودوام على الأمر. وفي القرآن الكريم { ذلك الدين القيم [التوبة -36] أي المستقيم.

وقد ارتبطت القيمة في جانبها الإيجابي بالفضائل الخلقية وفي جانبها السلبي بالنقائص أي الرذائل، وقد وردت كلمة القيمة "value" مشتقة من الفعل اللاتيني vales بمعنى (أنا أقوى)، وهذا يعني أن القيمة تحتوي على معنى المقاومة والصلابة (علي، 1996، ص17).

والقيم اصطلاحاً:

كثرت وجهات النظر بشأن تحديد القيم، إلى الحد الذي زاد من غموضها أكثر مما زاد من فهمنا لها، فهناك من يتجه إلى التحديد الضيق للقيم على أنها مجرد اهتمامات أو رغبات غير ملزمة للأفراد أو الجماعات، في حين نجد في القطب الآخر تحديداً واسعاً للقيم يراها معايير مرادفة للثقافة ككل (زاهر، 1996، ص10).

ويؤكد بارسونز parsons على ان القيم عنصر لنسق رمزي مشترك يعتبر معياراً او مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي تظهر في المواقف المختلفة , فالقيم عند بارسونز تمثل محورا من محاور واقعية السلوك (parsons، p24،1972) وتعرف القيم أيضا بأنها مجموعة من المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجات الإنسانية ويحكم عليها الناس بأنها حسنة , ويحرصون على الإبقاء عليها (بلخيري،2012،ص15)

ومجمل القول أن القيم هي معيار عام ضمني أو صريح فردي أو جماعي يعتمد على الأفراد والجماعات في الحكم على السلوك الجماعي قبولاً أو رفضاً ، وهي مقاييس اجتماعية وحلقية وجمالية تقررها الحضارة التي ينتمي إليها أفراد المجتمع وفقاً لتقاليد المجتمع واحتياجاته وأهدافه في الحياة

مفهوم القيم الأخلاقية Moral Values

المعنى اللغوي لمفهوم الأخلاق : إن مصطلح **Morality** مشتق من اللفظ اللاتيني بكلمة **Mores** أى العادات والأعراف وليطلق على السلوك أو الأخلاق. وقد يستخدم بمعنى مجموعة القوانين السلوكية العامة والمقبولة داخل المجتمع أو الجماعات الفرعية منه (ابراهيم،1987،ص63)

والخلق بضم اللام وسكونها : هو الدين والطبع والسجية وحقيقته أنه بصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه ومعانيها المختصة بما يمثل الخلق لصورة الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولهما أوصاف حسنة وقيحة (ابن منظور،ص86)

المعنى الإصطلاحى لمفهوم الأخلاق : تُعرف الأخلاق بأنها : مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنسانى وتنظمه وينبغى أن يكتسبها الإنسان فكراً وسلوكاً فى علاقاته الاجتماعية ومواجهة المشكلات المختلفة والتي تمكنه من الاختيار الخلقى فى المواقف الأخلاقية، والتي تبرر المغزى الاجتماعى لسلوكه بما يتفق وطبيعة الآداب والقيم الاجتماعية السائدة فى مجتمعه (أبو العينين،1988،ص34)

ويشير مفهوم الأخلاق إلى مجموع الصفات الاجتماعية والمحددات السلوكية التي اكتسبها الفرد من تفاعله مع البيئة الاجتماعية وأصبحت عادة السلوك وهي تتعلق بتنمية اتجاهات الفرد وتوضح المثل العليا للسلوك الإنسانى التي ينبغى أن يكتسبها إليها فى علاقاته الاجتماعية.

ويمكن تفسير الأخلاق من زاويتين : جانب نفسى باطنى، وجانب سلوكى ظاهرى، ومن ثم فالأخلاق هي الشرط المسبق الذى يحدد سلوك الذات الإنسانية وينظم مقومات الفعل الإنسانى، وهي العلة الكامنة وراء كل سلوك هادف، ومن هذا المنطلق فإن الأخلاق هي التي تضىء على ظواهر السلوك الإنسانى مغزاه الاجتماعى (عبد المعين،1990،ص110)

كما تُعرف القيم الأخلاقية بأنها وحدات معيارية تتوصل إليها الجماعة وتلزم بها أفرادها للتمييز بين السلوك المرغوب فيه والمرغوب عنه وكذلك إصدار الأحكام القيمية فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والاختيارات الخلقية (عبد الودود،1996،ص233)

كما تعرف بأنها المبادئ والمعايير التي يحكم بها على السلوك الإنساني لتوجيهه إلى الفضائل ليتحلى بها، وللدلائل ليتجنبها بقصد إحداث التوازن والرفق للفرد والمجتمع (هنا، 2001، ص18).

ثم تعرف بأنها القيم التي يكون للمجتمع رأى فيها وحكم عليها سواء بالصواب أم الخطأ وتشمل مجموعة من القيم تعبر عن "حسن الخلق" أو بمعنى آخر التوجه الأخلاقي نحو المجتمع ومنها الأمانة، الشجاعة، الصبر (عبد المنعم، 1987، ص196).

تعريف القيم الأخلاقية اجرائياً: بأنها حكم عقلي انفعالي يصدره الفرد أو المجتمع على الأشخاص والمعاني وأوجه النشاط وتستند إلى المبادئ الدينية التي يؤمن بها الفرد والقيم الخلقية جزء من القيم الدينية والقيمة على هيئة متصل أحد طرفيه القيمة في جانبها الإيجابي والطرف الآخر في جانبها السلبي (رضوان، 1997، ص65).

2- خصائص القيم

1- تتميز القيم بأنها ذاتية : subjective حيث تتعلق بالطبيعة الإنسانية والسيكولوجية للإنسان التي تشمل الرغبات والميول والعواطف وغيرها من العوامل النفسية.

2- تتميز القيم بالنسبية relatively, أي تختلف من شخص لآخر , ومن ثقافة لأخرى, بل انها تختلف عند الشخص الواحد حسب رغباته وحاجاته وميوله.

3- تترتب القيم فيما بينها ترتيباً هرمياً , ويعني ذلك ان بعض القيم تسيطر على غيرها او تخضع لها , فنجد الفرد يحاول ان يحقق قيمه جميعاً , ولكن إذا حدث تعارض بينهما, فان بعضها يخضع للبعض الآخر وفقاً لترتيب خاص به .

4- تتصف القيم بالثبات النسبي, أي المحافظة consistency لأنها من موجّهات السلوك , والقيم التي يتبناها الفرد شعوريا منذ طفولته , ويرتبط بها وجدانياً يصعب عليه التحرر منها (أبو العينين، مرجع سابق، ص30).

3- أهمية القيم:

أ — تلعب القيم دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد وتحديد أهدافه في إطار معياري صحيح.

ب — يمكن التنبؤ بسلوك صاحبها متى عرف ما لديه من قيم وأخلاق في المواقف المختلفة، وبالتالي يكون التعامل معه في ضوء التنبؤ بسلوكه (طهطاوي، 1996، ص45).

4 - تصنيفات القيم :

تصنيف القيم — لأغراض الدراسة — له محاور متعددة بحسب عدد من الاعتبارات ، قسمها البعض على أساس أنها (قيم مادية، قيم روحية) ، وصنفها البعض وفقاً لهدفها إلى :

أ- قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع ربه .

ب-قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع نفسه .

ج-قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع الآخرين

5-وظائف القيم في حياة الفرد والمجتمع :

للقيم وظائف عديدة في حياة الفرد والمجتمع يمكن إيجازها كما يلي :

- بالنسبة للفرد :-

تميّت القيم للفرد خيارات معينة ، فتكون لديه إمكانية الاختيار والاستجابة لموقف معين ، فتلعب دوراً هاماً في بناء شخصيته ، كما أن القيم تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ، لذلك فهي تجعله أقدر وأصبر على التكيف كذلك فإنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان لأنها تقويه على مواجهة ضعف النفس ، ومثال على ذلك بلال بن رباح الذي جعله الإسلام يسخر ممن كانوا يسومونه سوء العذاب ويصدع بالأذان من فوق الكعبة يوم فتح مكة ، والقيم تدفع الفرد لتحسين أفكاره ومعتقداته ، وتساعده على فهم الآخرين من حوله ، وتوسع إطاره المرجعي في فهم علاقاته مع الآخرين ، كما أنها تعمل على إصلاح الفرد اجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً وفكرياً وثقافياً .. الخ ، لأن القيم وسيلة علاجية ووقائية للفرد ، كما أنها تعمل على ضبط نزوات الفرد وشهواته ومطامعه ، وكل هذه الوظائف يكمل بعضها بعضاً وصولاً إلى مرحلة الرضا " رضي الله عنهم ورضوا عنه " ، أي رضا الله ورضا النفس .

- بالنسبة للمجتمع :

تحافظ القيم على تماسك المجتمع ، وتساعده على مواجهة التغيرات التي تحدث كما أنها تربط بين أجزاء الثقافة في المجتمع لأنها هي التي تعطي النظم الاجتماعية أساساً عقلياً ، والقيم تحمي المجتمع من الأناية والدونية الطائشة ، وتزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع المجتمعات الأخرى من حوله ، كما أن القيم تجعل سلوك الجماعة عملاً تبتغي به وجه الله تعالى .

والوظائف الفردية والاجتماعية تتكامل فيما بينها وتؤدي إلى مايلي :-

أ-بناء الذات الإنسانية القادرة على التكيف الإيجابي مع ظروف الحياة لأداء دورها الحضاري المحدد .

ب-إعطاء المجتمع الشكل المميز الذي يميزه عن المجتمعات الأخرى (طهطاوي،مرجع سابق،ص46-48).

خلاصة:

تحتل القيم مكانة هامة في حياة الفرد والمجتمع فلها اهميتها بالنسبة للشباب فتعمل على وقايتهم من الانحراف وتساهم في بناء شخصيتهم ،وقدرتهم على التكيف مع الحياة ومشكلاتها ،وقدرتهم على التكيف مع الحياة وشكلاهما ،كما انها تعمل كموجهات لحيازتهم في مجالات الحياة المختلفة فتجعلهم اكثر قدرة على اتخاذ القرارات وانهاء صراعاتهم ومواجهة أزماتهم وتحدياتهم وتنمية مجتمعهم.

الفصل الرابع

اثر شبكات التواصل الاجتماعي

القيمية والأخلاقية

الفصل الرابع: أثار مواقع التواصل الاجتماعي القيمية والأخلاقية

تمهيد

1- أثار عقائدية

2- أثار اخلاقية

3- اثار اجتماعية

4- أثار ثقافية

خلاصة

تمهيد:

لكل شيء في هذه الحياة إيجابيات وسلبيات ومن اهم ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي كونها تزود الشخص بالمعلومات والمعرفة والتواصل مع الاخرين من أجل تحقيق هدف ما يعود عليه بالنفع في حياته سواءا كانت علمية أوغير ذلك ولقد ساعدت على انتشار علاقات بين الشباب انتشار الثقافات المختلفة وانتشار اللغات.

الا أنه كان لمواقع التواصل الاجتماعي أثار سلبية تقع على أخلاق الشباب وفيمايلي سنستعرض بعض من هذه الأثارالتي تستهدف قيم وأخلاقيات الشباب .

1- على المستوى العقائدي

أ- محاربة الدين

محاربة الدين والتدين والإيمان باسم الحرية والانفتاح والحوار الثقافي.

ب- توهين المعتقدات

توهين المعتقدات والمقدسات باسم حرية التعبير.

ج- العقائد الباطلة

الترويج للعقائد الباطلة والمنحرفة والأفكار الهدامة والدعوات الخبيثة.

د- الإضلال

الضلال الفكري والديني من خلال تأثير غرف الدردشة الإلكترونية.

هـ- زلزلة العقائد

التأثير في زلزلة عقائد الشباب خاصة من لا يتمتعون بحصانة فكرية عالية.

2 - على المستوى الأخلاقي

أ- الانحلال الأخلاقي

-الدخول إلى المواقع الإباحية والجنس.

- جذب الشباب من خلال الصور والأفلام الإباحية.

ب-العلاقات غير الشرعية:

اغراء الشباب بالعلاقات العاطفية.

3-على المستوى الاجتماعي

-الإدمان والعزلة الاجتماعية

فلا شك أن صفحة الفيس بوك مغرية وتجذب الشباب بشكل خطير جدا وينتهي بها الأمر إلى الإدمان الذي يؤدي إلى العزلة عن المجتمع مما يؤدي إلى هدر في الطاقات ويبدو الوقت بلا قيمة ولا معنى وخصوصا لدى الشيلي الذي ترك يواجه الفراغ والبطالة والعجز والإحباط وفقدان الأمل في مستقبله, فيبحث عن تسلية وقته في حجرات الدردشة التي تتحول مع الوقت إلى

إدمان أشبه بإدمان المخدرات لا يمكن الخلاص منه فيظل منهم مرابطاً أمام هذه الشبكة بالساعات المتواصلة التي تزيد أحياناً عشر ساعات في اليوم الواحد.

4- على المستوى الثقافي:

- ظهور لغة جديدة بين الشباب

تتميز هذه اللغة بأنها مصطلحات خاصة لا يعرفها إلا من يعاشروهم باستمرار ويعرف تلك المصطلحات يستخدم الشباب العربي في محادثتهم عبر الانترنت مصطلحات تمهد مصير اللغة العربية! تحولت إلى رموز وأرقام مثل الحاء "7" الهمزة "2" والعين "3" الخ... إلى أين شبابنا سيوصلون باللغة العربية؟! أصبح هذا المجتمع لا يبشر بالخير على طلاق الخاصة في مجتمعنا العربي الذي يتعد فيه حيث المهم يؤلفون هذه اللغة في مواجهة الآخرين والتباهي والتفاخر يجب على الأهل ضرورة مراقبة أبنائهم والتخلي عن الثقة الزائدة التي ترفع بالشباب إلى هاوية جديدة من الضياع والإفلاس من القيم الأخلاقية وتدمير اللغة العربية (علي، ص 05)

5- أخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني.

1- تجنب الاساءة الى الآخرين بارسال مقطوعات غير أخلاقية

2- احترام أملاك الآخرين وحقوق الملكية الفكرية

3- احترام أفكار ومعتقدات الآخرين

4- احترام خصوصية الآخرين (علي، مرجع سابق، ص 25).

خلاصة:

وخلاصة القول نستنتج أن عملية التواصل الاجتماعي الإلكتروني ان تكون في اطار الضوابط الدينية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية والتي من شأنها ان تحكم عملية التواصل الإلكتروني والتي تحمي الشباب المسلم من انحرافه ضد التيارات المعادية التي تستهدف اختراق قيمه واخلاقياته واتجاهاته.

الفصل الخامس

تحليل البيانات الميدانية

تمهيد:

بعد التطرق الى الجانب النظري وتحديد اشكالية وتساؤلات البحث والهدق منه وسبب اختياره واستعراض المفاهيم الأساسية للموضوع ،تم تطرقنا الى الجانب التطبيقي لمحاولة الاجابة على التساؤلات وذلك بالاعتماد على تطبيق ادوات الدراسة التي تساعدنا على جمع المعلومات فتعرضنا في هذا الفصل الى منهجية البحث التي تشمل: الدراسة الاستطلاعية،الأدوات المستعملة والأساليب الاحصائية المستعملة التي اعتمدنا عليها في تحليل وتفسير ومناقشة النتائج.

نتائج تحليل الدراسة

1. تقديم الاستبيان: وضع هذا الاستبيان من طرفنا لغرض قياس أثر استخدام الفايسبوك على القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين تتكون الاستمارة من أربعة محاور، صيغت في شكل أسئلة مفتوحة ومغلقة

2. الخصائص السيكومترية للاستبيان:

–**صدق الاستبيان:** هو أهم خاصية من خواص القياس، يشير الى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها وفائدتها(رجاء محمود أبو علام، 2006، ص147)

ولحساب الصدق قمنا بتوزيع نسخ من المقياس على مجموعة من أساتذة قاصدي مباح ورقلة والذي بلغ عددهم (4) أساتذة، وذلك بهدف تحديد ما اذا كانت العبارات تنتمي الى المقياس أم لا. (رزيقة مجدب، 2011، ص143).

–**طريقة تطبيق الاستبيان:**

يطبق هذا الاستبيان بطريقة فردية، حيث يطلب فيه من المفحوص أن يحدد مدى تطابق كل أسلوب من الأساليب الموجودة وذلك بوضع علامة (x) امام الاجابة المناسبة مع العلم أنه لا توجد اجابة صحيحة أو خاطئة.

3- الأساليب الاحصائية المستخدمة:

مقاييس التزعة المركزية:

تعتبر هذه المقاييس من أهم ادوات التحليل الاحصائي وتسمى هذه المقاييس بالمتوسطات وظيفتها معرفة المتوسط التي تركز حوله قيم العينة ومتوسطات شائعة الاستخدام الوسيط الحسابي، المنوال. (مروان، 2000، ص166)

ولقد تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الدراسة هويبين درجة اجماع العناصر حول نقطة واحدة والتي تدور حول الطلبة الجامعيين حيث استخدامهم للفيسبوك وأثره على قيمهم الاخلاقية ويعرف على أنه :مجموع القيم على عددها ويتجسد وفق القانون التالي :

$$\frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{عدد الخيارات}} = \text{المتوسط الحسابي}$$

$$x = \frac{x_i}{n}$$

أو بالصيغة الرياضية التالية

النسبة المئوية :هي احدى الطرق الاحصائية والتي تعتمد على القاعدة الثلاثية لنسبة مئوية وذلك عند تحليل المعطيات العددية والتي تدل على التكرارات وقد تم استخدامها في جميع أسئلة الاستمارة وتعطى بالصيغة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}} \text{ (عوي، 2012، ص23)}$$

المحور الأول: البيانات الديمغرافية

الجدول 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

البيانات	التكرارات	النسبة
ذكر	40	50
أنثى	40	50
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه خصائص العينة المدروسة، ومن خلال فحص بيانات متغير الجنس الظاهرة بالجدول يتضح أن 40 مفردة بنسبة 50 % من مفردات العينة من جنس الذكور، فيما بلغ عدد الإناث 40 مفردة بنسبة 50%، ويتبين من خلال البيانات إقبال الطلبة على موقع الفاييسبوك ويتضح الاستخدام الواسع لموقع الفاييسبوك من طرف الذكور وكذا الإناث

الجدول 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

البيانات	التكرارات	النسبة
20-18	2	2.5%
22-20	28	35%
24-22	37	46.25%
من 24 سنة فأكثر	13	16.25%
المجموع	80	100%

يوضح الجدول أعلاه خصائص العينة المدروسة، ومن خلال فحص بيانات متغير السن، تبين أن الفئة العمرية من 22-24 سنة هي الأكثر استخداما لموقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك وذلك بنسبة 46.25% وبتكرار 37، يليها أفراد العينة من 20-22 سنة ممثلين بنسبة 35% وبتكرار 28، أما الفئة الثالثة من 24 سنة فأكثر فقد مثلت نسبتها 16.25%، أما الفئة الأخيرة فقد مثلت بنسبة 2.5% و تعتبر هذه النتائج منطقية في أغلب الدراسات، أين يعرف الشباب والمراهقين أكثر استخداما لوسائل الإعلام الجديد: الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع تفاوت النسب بين مختلف الفئات العمرية، نظرا لاختلاف الرغبات والاهتمامات بين مختلف الفئات العمرية.

الجدول 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرارات	المستوى التعليمي
17.5%	14	سنة ثانية اعلام واتصال
45%	36	سنة ثالثة اتصال وعلاقات عامة
26.25%	21	سنة أولى ماستر تكنولوجيا اتصالات الحديثة
11.25%	9	سنة ثانية ماستر تكنولوجيا اتصالات الحديثة
100%	80	المجموع

يوضح الجدول أعلاه خصائص العينة المدروسة، ومن خلال فحص بيانات متغير المستوى التعليمي، نلاحظ ان افراد العينة ذوي المستوى سنة ثالثة اتصال وعلاقات عامة هي الفئة الطاغية على عينة الدراسة بنسبة 45%، يليها مستوى سنة اولي ماستر تكنولوجيا اتصالات الحديثة بنسبة 26.25%، يليها في المرتبة الثالثة مستوى سنة ثانية اعلام واتصال بنسبة 17.5%، واطعف نسبة سجلت في مستوى سنة ثانية ماستر تكنولوجيا اتصالات الحديثة بنسبة 11.25%، ونجد هذا التباعد في النسب يرجع الى توزيع الاستثمارات دون استثناء على طلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال على حسب عدد العينة.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام موقع الفايبيوك من طرف الطلبة الجامعيين

الجدول 04: يوضح متغير مدة استخدام موقع الفايبيوك من طرف الطلبة الجامعيين

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
مند أقل من سنة	17	21.25%	0.2125
من سنة الى سنوات	35	43.75%	0.4375
أكثر من 3 سنوات	28	35%	0.35
المجموع	80	100%	1

يمثل الجدول أعلاه مدة استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي الفايبيوك، وتشير نتائج الجدول الى أن أكثر من نصف العينة بدأو يستخدمون الموقع مند سنة الى ثلاث سنوات وذلك بنسبة 43.75%، تليهم في المرتبة الثانية مدة استخدام الموقع لأكثر من 3 سنوات بنسبة 35%، وفي التصنيف الأخير الطلبة الذي يستعملونه مند أقل من سنة بنسبة 21.25%. ويمكن ارجاع سبب تأخر العديد من الجزائريين في تسجيل الدخول الى هذا الموقع للأسباب التالية

– رغم الارتباط بخدمة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي الا في فيفري 1994 الا أن – استخدام موقع الفايبيوك كان محدودا ولهذا نجد عددا قليلا فقط من الجزائريين من أفراد العينة يستخدمون الموقع اكثر من 3 سنوات.

الجدول 05: يوضح معدل استخدام موقع الفاييسوك من طرف الطلبة الجامعيين

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
دائما	29	36.25%	0.3625
أحيانا	20	25%	0.25
نادرا	11	13.75%	0.1375
وفقا للظروف	15	18.75%	0.1875
المجموع	80	100%	1

يوضح الجدول اعلاه توزيع أفراد العينة وفقا لمعدل استخدام موقع الفاييسوك، حيث بينت نتائج الجدول الموضحة الى تأكيد معظم أفراد العينة أنهم يستخدمون الموقع دائما وذلك بنسبة 36.25%، تليها نسبة 25% من المبحوثين الذين يستخدمون الموقع أحيانا، وفي المرتبة الثالثة اجابة المبحوثين الذين يستخدمون الموقع وفقا للظروف بنسبة 18.75%، وفي المرتبة الأخيرة نسبة المبحوثين الذين كانت اجابتهم بنادرا بنسبة 13.75% وهو ما يفسر لنا ارتفاع نسبة الاستخدام لدى أفراد العينة ونجد نتائج دراستنا تتفق مع نتائج دراسة تحسين محمد منصور بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني حيث جاءت نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة 51.9%، ثم تلتها نسبة الاستخدام باحيانا 41.8%.

الجدول 06: يوضح عدد الساعات التي يقضيها الطلبة الجامعيين على موقع الفاييسوك

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
أقل من ساعة	21	26.25%	0.2625
من ساعة الى 3 ساعات	35	43.75%	0.4375
أكثر من 3 ساعات	24	30%	0.30
المجموع	80	100%	1

يوضح الجدول اعلاه عدد الساعات التي يقضيها الطلبة الجامعيين على موقع الفاييسوك، ونلاحظ بان أغلب أفراد العينة يقضون في تصفحهم للموقع من ساعة الى ثلاث ساعات وذلك بنسبة 43.75%، تليها نسبة 30% من المبحوثين الذين يستخدمون الموقع لأكثر من 3 ساعات، وفي المرتبة الأخيرة نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الموقع لمدة أقل من ساعة وذلك بنسبة 26.25% وبعدد تكرارات 21، ويعتبر متوسط جلوس الطلبة في تصفح هذا الموقع، مما يفسر ذلك اهتمام الطلبة بهذا الموقع الذي يلي احتياجاتهم ورغباتهم مما يجعلهم لا يعيرون أهمية للوقت الذي يستغرقونه في تصفح هذا الموقع.

الجدول 07: يوضح الفترات المفضلة لدى الطلبة الجامعيين لتصفح موقع الفايسبوك

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
الصباح	5	6.25%	0.625
المساء	28	35%	0.35
الظهيرة	7	8.75%	0.875
السهرة	40	50%	0.50
المجموع	80	100%	1

يوضح الجدول اعلاه الفترات المفضلة لدى الطلبة الجامعيين لتصفح موقع الفايسبوك ، وتشير نتائج الجدول ان أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك وذلك بنسبة 50 % في حين يفضل 35% منهم استخدامه مساء ، تليها فترة الظهيرة بنسبة 8.75% ، وفي المرتبة الأخيرة الفترة الصباحية بنسبة 6.25% ، ويبدو هذا الترتيب منطقياً حيث أن الفترة المسائية والليلية هي الأوقات التي يتفرغ فيها الطلبة وتعتبر الفترات الأنسب لهم باعتبار باقي الفترات يكونون فيها مشغولين بالدراسة.

الجدول 08: يوضح الخدمات المفضلة على موقع الفايسبوك لدى الطلبة الجامعيين

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
النشر	21	26.25%	0.2625
التعليقات	12	15%	0.15
الردود	47	58.75%	0.5875
المجموع	80	100%	1

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (8) أن أكثر الخدمات التي يفضلها الطلبة الجامعيين على موقع الفايسبوك هي الردود وذلك بنسبة 58.75% المرتبة الثانية خدمة النشر وذلك بنسبة 26.25% أما في المرتبة الثانية فيفضل أفراد العينة خدمة التعليقات وذلك بنسبة 15% ، ومن الملاحظ أن الطلبة من خلال هذا الموقع يسعون لتكوين علاقات اجتماعية من خلال الردود عبر هذا الموقع والتي تتيح لهم التعبير عن آرائهم دون حواجز وبكل حرية، حيث نجد نتائج الدراسة تتفق مع ما أشار إليه هاردي hardy بأن مستخدمي الانترنت يستخدمون غرف الردود لتكوين علاقات اجتماعية حيث تستحوذ على 35% من وقتهم .

الجدول 09: يوضح معايير اختيار افراد العينة لأصدقائهم في الفايسبوك

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
المستوى المعرفي والثقافي	18	%22.5	0.225
علاقات القرابة والصداقة	29	%36.25	0.3625
الاهتمام المشترك	13	%16.25	0.1625
المستوى الديني والأخلاقي	20	%25	0.25
المجموع	80	%100	1

يوضح الجدول أعلاه أساس اختيار الطلبة الجامعيين لأصدقائهم في الفايسبوك، حيث أشارت النتائج الموضحة في الجدول رقم (9) أنه يكون معيار الاختيار على أساس القرابة والصداقة بالدرجة الأولى وذلك بنسبة %36.25، ثم تليها نسبة %25 على أساس المستوى الديني والأخلاقي بنسبة %25، وفي المرتبة الثالثة أساس المستوى المعرفي والثقافي وذلك بنسبة %22.5، وفي المرتبة الأخيرة يكون أساس اختيار الطلبة لأصدقائهم في الفايسبوك على أساس الاهتمام المشترك وذلك بنسبة %16.25، ونجد نتائج هذه الدراسة تتفق مع طبيعة نشأة مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة وموقع الفايسبوك بصفة خاصة .

– المحور الثاني : الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع الفايسبوك من طرف الطلبة الجامعيين

الجدول 10: يوضح دوافع الطلبة الجامعيين من استخدام موقع الفايسبوك

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
التسلية والترفيه	15	%18.75	0.1875
التثقيف والتعلم	12	%15	0.15
الأخبار والمعلومات	17	%21.25	0.2125
اكتشاف العالم والثقافات	11	%13.75	0.1375
تكوين علاقات اجتماعية	25	%31.25	0.3125
المجموع	80	%100	1

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفايسبوك لدى لطلبة الجامعيين هي تكوين علاقات اجتماعية بالدرجة الأولى وهذا ما أشارت اليه نتائج الدراسة وذلك بنسبة %31.25 ، تليها نسبة الأخبار والمعلومات وذلك ب %21.25 ، ثم دافع التسلية والترفيه بنسبة %18.75 ، ثم في المرتبة الرابعة دافع التثقيف والتعلم وذلك بنسبة %15 ، و في المرتبة الأخيرة دافع اكتشاف العالم والثقافات وذلك بنسبة %13.75 ، ومن الملاحظ من النتائج ان الدوافع التي تجعل الطالب الجامعي يتجه نحو هذا الموقع وبالتحديد الاقبال على غرف الدردشة هو أولا طبيعة المرحلة ، ففتة الشباب وما تتميز به من خصائص لها حاجات يجب اشباعها كالحاجة الى القبول والتقبل الاجتماعي والحاجة الى الأصدقاء وتحقيق الانتماء الاجتماعي بحيث يحاول الفرد دائما أن يجد الجماعة التي لها نفس اهتماماته ، ولها خصائص تتوافق مع شخصيته ، وبالتالي فان

اشباع دافع الانتماء يؤدي الى اقامة روابط وثيقة مع هؤلاء الأشخاص الذين يتصل بهم ويدردش معهم ،حيث نجد نتائج الدراسة تتفق مع ما أشار اليه هاردي بان مستخدمي الانترنت يستخدمون غرف الدردشة لتكوين علاقات اجتماعية حيث تستحوذ على 35% من وقتهم ،يليبها جماعات الأخبار والمعلومات بنسبة 15% من الوقت على الانترنت .

الجدول 11: يوضح الحاجات التي يلبها موقع الفايسبوك لدى الطلبة الجامعيين

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
حاجات معرفية	62	77.5%	0.775
حاجات عاطفية	17	21.25%	0.2125
حاجات جنسية	1	1.25%	0.125
المجموع	80	100%	1

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك يلبى عندهم حاجات معرفية/اشباعات بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 77.5% ،ثم تليها في المرتبة الثانية الحاجات العاطفية وذلك بنسبة 21.25% ،وفي المرتبة الأخيرة الحاجات الجنسية وذلك بنسبة 1.25% ،حيث نجد نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة نزمين زكريا خضرحول الحاجات التي يحققها الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث جاءت الحاجات المعرفية في المرتبة الأولى بنسبة 16.3% ،ثم تليها نسبة الحاجات الوجدانية بنسبة 13.2% .

الجدول 12: يوضح شعور الباحثين عند غيابهم على موقع الفايسبوك

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
بالقلق والاضطراب	5	6.25%	0.625
الفراغ	31	38.75%	0.3875
لا يشعر بشئ	44	55%	0.55
المجموع	80	100%	1

دلت النتائج الموضحة في (12) ان هناك اختلافا واضحا في النسب بين الخيارات، حيث أجاب معظم الباحثين أنهم لا يشعرون بشئ عند غيابهم عن الفايسبوك وذلك بنسبة 55%،ثم تلتها في المرتبة الثانية نسبة 38.75% من أفراد العينة الذين أجابوا أنهم يشعرون بالفراغ عند غيابهم عن الموقع، ثم تلتها في المرتبة الثالثة نسبة 6.25% من أفراد العينة الذين أجابوا ان غيابهم عن الموقع يشعروهم بالقلق والاضطراب ، وهو مايفسر لنا من خلال النتائج الموضحة ان غالبية الباحثين أن استخدام الفايسبوك لم يؤثر على حياتهم وحالاتهم النفسية ،اما الفئة الثانية من الباحثين التي أجابت أن غيابهم عن الفايسبوك لفترة أن ذلك يشعروهم بالفراغ مما يدل أن استخدام الفايسبوك يلعب دورا مهم في حياتهم وما يؤكد ذلك دراسة الباحثة مريم مراكشي بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي -الفايسبوك- نموذجا- وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين حيث توصلت الدراسة أن كثافة استخدام موقع الفايسبوك يؤدي الى شعور الطالب الجامعي بالوحدة النفسية،ونفسر اجابة الفئة

الثالثة من المبحوثين أن غيابهم عن الفايسبوك أن ذلك يشعرهم بالقلق والاضطراب يدل ذلك أن استخدام الفايسبوك أثر على حياتهم وحالاتهم النفسية فأصبحوا مدمنين على هذا الموقع، حيث ان الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت توصف بأنها ظاهرة مرضية التي تعرف بحالة الاستخدام المرضي وغير التوافقي لهذه الشبكات تؤدي الى اضطرابات اكلينكية وهذه الظاهرة نوع من الادمان النفسي التي وصفت بأنها قريبة في طبيعتها من ادمان الفايسبوك. حيث نجد أن نتائج الدراسة ككل تتفق مع نتائج دراسة مريم نومان حول شعور المبحوثين عند غيابهم عن موقع الفايسبوك حيث احتلت المرتبة الأولى نسبة 48.30% من المبحوثين أن غيابهم عن الموقع لايشعرهم بشيء، تلتها في المرتبة الثانية نسبة 40% من المبحوثين ان ذلك يشعرهم بالفراغ، وفي المرتبة الثالثة نسبة 11.69% من المبحوثين أن غيابهم عن الموقع ذلك يشعرهم بالقلق والاضطراب.

المحور الثالث: الأثار الناتجة عن استخدام الفايسبوك على القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين

الجدول 13: يوضح نسبة روابط المواقع الاباحية التي تعترض الطلبة الجامعيين

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
نعم	47	%58.75	0.5875
لا	33	%41.25	0.4125
المجموع	80	%100	1

تشير النتائج الموضحة في الجدول (13) أن نسبة 58.75% من الباحثين تعترضهم روابط المواقع الاباحية عند استخدام موقع الفايسبوك، تلتها نسبة 41.25% من الباحثين التي كانت اجابتهم بلا، وهو ما يفسر لنا أن هذه الشبكة لاتخضع لأي رقابة قانونية، وهذا ما أكدته دراسة الخامسة رمضان في دراستها حول استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي (2012) حيث توصلت أن شبكات التواصل الاجتماعي غير خاضعة لأي رقابة او قوانين تضبطها.

الجدول 14: يوضح نسبة تأثيرية الباحثين بروابط المواقع الاباحية على موقع الفايسبوك

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
نعم	3	%3.75	0.375
لا	77	%96.25	0.9625
المجموع	80	%100	1

تشير النتائج الموضحة في الجدول (14) الى نسبة تأثر الباحثين بروابط المواقع الاباحية التي تظهر على موقع الفايسبوك، حيث اجاب غالبية الباحثين أنهم لا يتأثرون بهذه المواقع وذلك بنسبة 96.25%، تلتها في المرتبة الثانية نسبة الباحثين الذين يتأثرون بهذه المواقع وذلك بنسبة 3.75%، وهو ما يفسر لنا أن هذه الشبكة تحمل مخاطر أخلاقية تستهدف التأثير على قيم وأخلاقيات الشباب، حيث نجد أن نتائج دراستنا تتفق مع دراسة الباحثة دينا محمد فرحان بعنوان المخاطر المتعلقة بالاباحية الالكترونية على الشباب المصري وأليات مكافحتها-دراسة على عينة من الشباب الجامعي، حيث أشارت نتائج الدراسة أن نسبة 22% من الباحثين يتأثرون بالمواقع الاباحية على شبكة الانترنت، تلتها نسبة 78% من الباحثين الذين اجابوا أنهم لا يتأثرون بهذه المواقع، ونفسر اجابة فئة الباحثين الذين كانت اجابتهم بعدم تأثرهم بهذه المواقع وهذا راجع بفضل ما اكتسبوه من عمليات التنشئة الاجتماعية .

الجدول 15: يوضح تأثير استخدام الفايسبوك على الممارسات الدينية

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
نعم	50	%62.5	0.625
لا	30	%37.5	0.375
المجموع	80	%100	1

حسب النتائج الموضحة في الجدول (15) أجاب أكثر من نصف افراد العينة أنهم يتأثرون بهذه الشبكة دون الشعور بالوقت حتى ولو كان ذلك على حساب الممارسات الدينية وذلك بنسبة %62.5، ثم تلتها في المرتبة الثانية نسبة عدم تأثير هذه الشبكة على الممارسات الدينية وذلك بنسبة %37.5، وهو ما يفسر لنا أن غالبية الشباب يقع تحت خطر هذه الشبكة التي تستهدف التأثير على هويته وثقافته العربية.

الجدول 16: يوضح الرموز والايماءات التي تستخف بالشعائر الدينية التي تنتشر عبر موقع الفايسبوك

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
نعم	52	%65	0.65
لا	28	%35	0.35
المجموع	80	%100	1

تشير النتائج الموضحة في الجدول (16) أن نسبة 65% من المبحوثين أجابوا بوجود رموز وإيماءات تستخف بالشعائر الدينية على موقع الفايسبوك، تلتها نسبة 35% من المبحوثين أجابوا بالرفض، وهو ما يفسر لنا وعي أغلبية الطلبة الجامعيين لما يستعرض من مروجات على هذه الشبكة تتهكم على الدين .

الجدول 17: يوضح مساهمة الفايسبوك في تكوين علاقات بين الجنسين

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
نعم	70	%87.5	0.875
لا	10	%12.5	0.125
المجموع	80	%100	1

تشير النتائج الموضحة في الجدول (17) ان نسبة %87.5 من أفراد العينة يرون أن الفايسبوك يساهم في تكوين علاقات بين الجنسين، ثم تلتها نسبة %12.5 من أفراد العينة الذين كانت اجابتهم بلا، مما يفسر لنا أن هذه الشبكة أصبحت وسيلة لتكوين علاقات غير بريئة بين الجنسين، وما يؤكد ذلك دراسة أجرتها شعبة الحاسب الألي في ادارة الرياض حيث ذكرت نسبة %58 من طلاب المدارس الثانوية الذين تم استجوابهم أنهم كونوا علاقات من خلال الانترنت

الجدول 18: تأثير استخدام الفايبروك على الصحة الجسدية

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
نعم	53	66.25%	0.6625
لا	27	33.75%	0.3375
المجموع	80	100%	1

تشير النتائج الموضحة في الجدول (18) أن أغلبية أفراد العينة يشعرون بالكسل والخمول عند استخدام الفايبروك بصفة متواصلة وذلك بنسبة 66.25% ، في حين كانت اجابة 33.75% بلا، وهو مايفسر لنا أن استخدام هذه الشبكة بصفة متواصلة ولساعات طويلة يعود بالضرر الجسدي على مستخدميها ،ونجد نتائج دراستنا تتفق مع دراسة الباحثة اسراء شاكر زيتون بعنوان أثر الفايبروك نفسيا وجسديا وعلى التحصيل الدراسي على طلاب المرحلة الأساسية حيث أجاب غالبية الباحثين بنسبة 70.75% أن الجلوس المستمر على موقع التواصل الاجتماعي الفايبروك يشعروهم بالتعب ،في حين كانت نسبة 29.25% من الباحثين بلا.

الجدول 19: يوضح تأثير الفايبروك على العلاقات الاجتماعية

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
نعم	26	32.5%	0.325
لا	54	67.5%	0.675
المجموع	80	100%	1

تشير النتائج الموضحة في الجدول (19) أن معظم الباحثين اجابوا أن استخدام الفايبروك لم يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء وذلك بنسبة 67.5% ، في حين اجاب بنسبة 32.5% من الباحثين أن استخدام الفايبروك قلل من علاقاتهم الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء .

الجدول 20: يوضح تأثير الفايبروك على الثقافة المحلية

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
نعم	29	36.25%	0.3625
لا	51	63.75%	0.6375
المجموع	80	100%	1

تشير النتائج الموضحة في الجدول (20) أن غالبية الباحثين أجابوا بالرضا عن الثقافة المحلية وذلك بنسبة 63.75% وهو ما يفسر لنا تشبث الباحثين بثقافتهم ،في حين نجد نسبة قليلة أجابت بتأثرها لما يروج عبر هذه الشبكة من قيم استهلاكية .

الجدول 21: يوضح شعور الوحدة التي يحس بها المبحوثين أثناء التواصل عبر الفايسبوك

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
نعم	31	%38.75	0.3875
لا	49	%61.25	0.6125
المجموع	80	%100	1

تشير النتائج الموضحة في الجدول (21) أن غالبية المبحوثين أجابوا أن استخدامهم للفيسبوك يزيد من شعورهم بالوحدة وذلك بنسبة 61.25%، في حين تلتها نسبة 38.75% أن استخدام الفيسبوك لا يشعرهم بالوحدة، حيث نجد نتائج دراستنا تتفق مع دراسة ابراهيم بعزير بعنوان استخدام الشباب الجزائري لمتنديات المحادثة والدرشة الالكترونية -

الجدول 22: يوضح مساهمة الفايسبوك في توطيد العلاقات الانسانية بين أفراد المجتمع

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
نعم	68	%85	0.85
لا	12	%15	0.15
المجموع	80	%100	1

تشير النتائج الموضحة في الجدول (22) ان غالبية المبحوثين يرون أن الفايسبوك يساهم في توطيد العلاقات الانسانية بين أفراد المجتمع وذلك بنسبة 85%، وتلتها في المرتبة الثانية نسبة المبحوثين التي كانت اجابتهم بلا وذلك بنسبة 15%، مما يفسر لنا وعي الطلبة بإمكانية هذه الشبكة ومميزاتها التي تسمح بحدوث التفاعل الاجتماعي الايجابي بين الافراد المستخدمين لها والمتصلين بها.

الجدول 23: يوضح دور الفايسبوك في نشر القيم الدينية وتهذيب الأخلاق بين الأفراد

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
نعم	62	%77.5	0.775
لا	18	%22.5	0.225
المجموع	80	%100	1

تشير النتائج الموضحة في الجدول (23) أن معظم المبحوثين أجابوا أن الفايسبوك يلعب دور كبير في نشر القيم الدينية وتهذيب الأخلاق بين الأفراد وذلك بنسبة 77.5%، في حين أجابت نسبة ضئيلة بالرفض وذلك بنسبة 22.5%، وهو ما يفسر لنا أن الطلبة الجامعيين لديهم اهتمام باستغلال هذه الشبكة في نشر قيم وأخلاقيات بين مختلف الأفراد المتواصلين معهم باعتبار أن هذه الشبكة تخاطب الملايين من البشر بمختلف الأعراق والقوميات والثقافات، في حين توجد نسبة أجابت بالرفض مما يفسر لنا أن لكل فرد وجهته الخاصة به

الجدول 24: يوضح دور استخدام الفايبيوك في اكتساب المعرفة والثقافة

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
نعم	75	%93.75	0.9375
لا	5	%6.25	0.625
المجموع	80	%100	1

نلاحظ من الجدول (24) أن معظم الباحثين يرون ان استخدام الفايبيوك يفيد في اكتساب المعرفة والثقافة وذلك بنسبة %93.75، في حين تلتها نسبة %6.25 بالرفض، وهو ما يفسر لنا أن أغلبية الطلبة يفيدهم استخدام في زيادة رصيدهم المعرفي .

الجدول 25: يوضح نسبة الباحثين الذين يرون ان الفايبيوك يحمل مخاطر أخلاقية قد تؤثر على قيم وأخلاقيات الشباب

تشير بيانات الجدول (25) أن معظم الباحثين يرون ان الفايبيوك يحمل مخاطر أخلاقية قد تؤثر سلباً على قيم وأخلاقيات

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
نعم	78	%97.5	0.975
لا	2	%2.5	0.25
المجموع	80	%100	1

الشباب وذلك بنسبة %97.5، وجاءت اجابة نسبة %2.5 من الباحثين بالرفض، مما يفسر لنا ان أغلبية الباحثين لديهم وعي بمخاطر هذه الشبكة التي تستهدف التأثير على قيمهم وأخلاقياتهم واتجاهاتهم، ونجد أن نتائج دراستنا تتفق مع نتائج دراسة الباحثة دينا محمد فرحان التي توصلت أن نسبة %88 من الباحثين يرون أن شبكة الانترنت تحمل مخاطر أخلاقية، في حين تلتها نسبة %12 من الباحثين التي كانت اجابتهم بلا.

الجدول 26: يوضح كيفية التقليل من المخاطر الأخلاقية المتواجدة عبر شبكة التواصل الاجتماعي "الفايبيوك"

البيانات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي
تفعيل التواصل داخل الأسرة	12	%15	0.15
العمل على تنمية الوازع الديني	28	%35	0.35
تحسيس الشباب بأخطار هذه التكنولوجيا	16	%20	0.20
سن قوانين للرقابة على المضامين	24	%30	0.30
المجموع	80	%100	1

تشير النتائج الموضحة في الجدول (26) أعلاه أن غالبية الباحثين يرون ان العنصر الاساسي الذي يجب التمسك به للتقليل من المخاطر الأخلاقية الناجمة عن استخدام الفايبيوك هو العمل على تنمية الوازع الديني وذلك بنسبة %35، وجاءت نسبة

المبحوثين الذين يرون بأن التقليل من مخاطرهده الشبكة يتم عن طريق سن قوانين للرقابة على المضامين بنسبة 30% ، وجاءت في المرتبة الثالثة نسبة المبحوثين الذين يرون بأن التقليل من هذه لشبكة يكون بتحسيس الشباب بأخطار هذه التكنولوجيا بنسبة 20% ، أما في المرتبة الرابعة فيرى نسبة 15% من المبحوثين يتم التقليل من مخاطر هذه الشبكة يتم عن طريق تفعيل التواصل داخل الاسرة.

عرض وتحليل بيانات الدراسة في ضوء التساؤل الأول :

حسب ما أدلت نتائج الدراسة حسب مجال الأسئلة من (4-9) المتعلقة بعادات وأنماط استخدام موقع الفاييسبوك من طرف الطلبة الجامعيين ، حيث نجد في الجدول رقم (4) معظم اجابة الطلبة أنهم بدأوا يستخدمون موقع الفاييسبوك من سنة الى ثلاث سنوات وذلك 43.75% مما يدل على طول مدة الاستخدام والخبرة في التعامل مع هذا الموقع ، أما الجدول (5) فيبين لنا تأكيد معظم افراد العينة أنهم يستخدمون موقع الفاييسبوك دائما بنسبة 36.25% مما يفسر لنا ارتفاع سبة الاستخدام من طرف الطلبة الجامعيين ، أما في الجدول (6) نجد متوسط جلوس الطلبة الجامعيين في تصفح موقع الفاييسبوك من ساعة الى ثلاث ساعات وذلك بنسبة 43.75% كدليل ظاهري على اهتمام الطلبة بهذا الموقع الذي يلي احتياجاتهم ورغبتهم من خلال التواصل مع الآخرين مما يجعلهم لا يعيرون اهمية للوقت الذي يستغرقونه في تصفح هذا الموقع ، أما الجدول (7) يشير الى الفترات التي يستخدم فيها الطلبة الجامعيين لموقع الفاييسبوك حيث يستخدم معظم الطلبة الفترة الليلية والمسائية والتي تمثل أوقات فراغ بالنسبة لهم على عكس باقي الأوقات التي يكونون منشغلين فيها بالدراسة ، حيث احتلت الفترة الليلية نسبة 50% ، أما الفترة المسائية بنسبة 35% ، أما الجدول (8) يشير الى الخدمات التي يفضلها الطلبة الجامعيين على موقع الفاييسبوك ، حيث أجاب معظم المبحوثين بأنهم يفضلون خدمة الدردشة وذلك 58.75% مما يفسر لنا ان موقع الفاييسبوك يلي رغبات واحتياجات الطلبة من خلال التواصل والتفاعل مع الاخرين والتعبير عن الاراء والاتجاهات بدون حواجز وبكل حرية و الحصول على المتعة والتسلية ، أما الجدول (9) يشير الى معايير اختيار أفراد العينة لأصدقائهم في موقع الفاييسبوك ، حيث كانت إجابة معظم المبحوثين أن اختيارهم للأصدقاء يكون على أساس علاقات القرابة والصداقة وذلك بنسبة 36.25% حيث تتفق طبيعة النتائج مع طبيعة نشأة موقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك الذي أنشأ من أجل التواصل مع الأصدقاء.

عرض وتحليل بيانات الدراسة في ضوء التساؤل الثاني :

يوضح هذا التساؤل الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع الفاييسبوك من طرف الطلبة الجامعيين وحسب مجال الاسئلة من (10-12)، حيث يمثل الجدول رقم (10) الدوافع التي تكمن وراء استخدام موقع الفاييسبوك، وقد أجاب أغلبية الطلبة بدافع تكوين علاقات اجتماعية وذلك بنسبة 31.25% مما يفسر لنا خصائص ومميزات هذا الموقع الذي يعتبر وسيلة للاتصال والتواصل مع مختلف الأصدقاء والمعارف ، أما الجدول (11) يشير الى الحاجات /الاشباع التي يلبسها موقع الفاييسبوك للطلبة ، حيث كانت معظم اجابة الطلبة أن هذا الموقع يلي الحاجات المعرفية بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 77.5% ، أما الجدول (12) يشير الى شعور المبحوثين عند غيابهم لفترة عن موقع الفاييسبوك حيث كانت معظم اجابة أن غيابهم عن الموقع لفترة لا يشعرهم ذلك بشئ وذلك بنسبة 55% مما يفسر ان استخدام الفاييسبوك لم يؤثر على حياتهم وحالاتهم النفسية .

عرض وتحليل بيانات الدراسة في ضوء التساؤل الثالث:

يوضح هذا التساؤل الآثار الناتجة عن استخدام الفايسبوك على القيم الاخلاقية لدى الطلبة الجامعيين ،اد

يبين الجدول (13) نسبة روابط المواقع الاباحية التي تعترض الطلبة عند استخدام موقع الفايسبوك ،حيث أجاب معظم المبحوثين ان عند استخدامهم الفايسبوك تعترضهم روابط مواقع اباحية وذلك بنسبة 58.75% وهو ما يفسر لنا أن هذه الشبكة لا تخضع لاي رقابة تضبطها. أما الجدول(14) يبين نسبة تأثر المبحوثين بروابط المواقع الاباحية التي تظهر على شبكة الفايسبوك ،حيث أجاب معظم المبحوثين بعدم التأثر بهذه المواقع وذلك بنسبة 96.25% وهو ما يفسر لنا عدم تأثر الشبكة المتواصل من خلالها على المبحوثين ،أما الجدول (15) فيبين تأثير استخدام الفايسبوك على الممارسات الدينية، حيث أجاب أكثر من نصف أفراد العينة أن الفايسبوك يعد أحيانا سببا في التأخر عن اداء الصلاة في مواقيتها وذلك بنسبة 66.5% مما يفسر لنا أن هذه الشبكة تشكل خطرا على هوية وثقافة الشباب العربي ،ويشير الجدول(16) الى الرموز والايامات التي تستخف بالشعائر الدينية التي تنتشر عبرشبكة الفايسبوك ،حيث أجاب معظم المبحوثين بوجود رموز وایماءات عبر هذه الشبكة تستخف بالشعائر الدينية وذلك بنسبة 65% وهو ما يفسر لنا وعي الطلبة الجامعيين لما يستعرض من مروجات عبر هذه الشبكة تستهدف التأثير على قيمهم ،أما الجدول(17) يبين اثر استخدام الفايسبوك في تكوين علاقات بين الجنسين حيث اجاب معظم المبحوثين أن الفايسبوك يساهم في تكوين علاقات بين الجنسين وذلك بنسبة 87.5% مما يفسر لنا أن هذه الشبكة أصبحت وسيلة لتكوين علاقات غير بريئة بين الجنسين ،ويشير الجدول(18) الى أثر استخدام الفايسبوك على الصحة الجسدية للطلبة ،حيث أجاب أغلبية المبحوثين ان استخدام الفايسبوك بصفة متواصلة يشعر الطلبة بالكسل والحمول وذلك بنسبة 66.25% وهو ما يفسر لنا ان استخدام هذه الشبكة لساعات طويلة يعود بالضررالجسدي على مستخدميها،أما الجدول(19)يبين لنا تأثير الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية ،حيث أجاب معظم أفراد العينة أن استخدام الفايسبوك لم يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء وذلك بنسبة 67.5% وهو ما يفسر لنا العلاقة المثبتة للمبحوثين مع الأهل والأصدقاء وهذا من خلال ما اكتسبوه من عمليات التنشئة الأسرية والاجتماعية ،أما الجدول (20) يبين تأثيراستخدام الفايسبوك على الثقافة المحلية للطلبة ،حيث أجاب معظم افراد العينة ان استخدام الفايسبوك لم يؤثرعلى ثقافتهم المحلية وذلك بنسبة 63.75% مما يفسر لنا تشبث المبحوثين بثقافتهم المحلية ،اما الجدول (21) يشير الى الوحدة التي يشعر بها المبحوثين عند استخدام الفايسبوك ،حيث اجاب معظم أفراد العينة ان استخدام الفايسبوك يزيد من وحدتهم وذلك بنسبة 61.25% ،أما الجدول (22) يشير الى مساهمة الفايسبوك في توطيد العلاقات الانسانية بين أفراد المجتمع ،حيث أجاب معظم أفراد العينة ان الفايسبوك يساهم في توطيد العلاقات الانسانية بين أفراد المجتمع وذلك بنسبة 85% مما يفسر لنا وعي الطلبة بامكانية هذه الشبكة وميزاتها التي تسمح باحداث التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع ،اما الجدول(23)يشير الى دور الفايسبوك في نشر

القيم الدينية وتهديد الأخلاق بين الأفراد ،حيث اجاب غالبية المبحوثين أن الفايسبوك يلعب دور في نشر القيم الدينية وتهديد الأخلاق بين الأفراد وذلك بنسبة 77.5% مما يفسر لنا أن الطلبة الجامعيين لديهم اهتمام باستغلال هذه الشبكة في نشر قيم وأخلاقيات بين مختلف الأفراد،اما الجدول(24) يبين دوراستخدام الفايسبوك في اكتساب المعرفة والثقافة ،حيث اجاب اغلبية الطلبة أن استخدام الفايسبوك يفيدهم في اكتساب المعرفة والثقافة وذلك بنسبة 93.5 % ،اما الجدول (25) يشيرالى نسبة المبحوثين الذين يرون أن الفايسبوك يحمل مخاطر أخلاقية قد تؤثر على قيم وأخلاقيات الشباب،حيث أن معظم المبحوثين يرون ان الفايسبوك يحمل مخاطرأخلاقية قد تؤثر سلبا على قيم وأخلاقيات الشباب وذلك بنسبة 97.5% مما يفسرلنا أن اغلبية الطلبة لديهم وعي بمخاطر هذه الشبكة التي تستهدف التأثير على قيمهم وأخلاقياتهم واتجاهاتهم ،أما الجدول (26) يشير الى كيفية التقليل من المخاطرالأخلاقية المتواجدة عبر شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك ،حيث أجاب غالبية المبحوثين يكون ذلك عن طريق العمل على تنمية الوازع الديني وذلك بنسبة 35% .

نتائج الدراسة المتوصل اليها:

- 1-يقضي الطلبة الجامعيون معظم وقتهم في استخدام موقع الفايسبوك خاصة في اوقات فراغهم فأغلبهم يتصفح الموقع من ساعة الى ثلاث ساعات .
- 2-أكثر الخدمات التي يفضلها الطلبة الجامعيون على موقع الفايسبوك هي الدردشة والتواصل مع الأصدقاء.
- 3-يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفايسبوك بدافع تكوين علاقات اجتماعية .
- 4-يلبي موقع الفايسبوك للطلبة الجامعيين الحاجات المعرفية بالدرجة الأولى الى جانب الحاجات العاطفية.
- 5-الاستخدام المكثف لموقع الفايسبوك يؤدي الى أضرار جسدية ونفسية
- 6-بينت الدراسة أن موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك يقوم بأدوارإيجابية من بينها نشر القيم الأخلاقية وتهديدها والتحفيز على نشرها من خلال التواصل مع الأخر
- 7-وعى أغلبية الطلبة الجامعيين بالمخاطرالقيمية والأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الاعلامية عبرشبكات التواصل الاجتماعي التي تستهدف التأثير على قيمهم و أخلاقياتهم واتجاهاتهم.
- 8-لقد تبين من خلال الدراسة أن شبكة الفايسبوك لا تخضع لأي رقابة لقد تم استغلالها من عدة أطراف وجماعات وذلك كمنبر للترويج لايدلوجياتها وأفكارها .

خاتمة

خاتمة:

وخلاصة القول نجد العالم اليوم وما يطرا عليه من تغيرات التي تجسدها وسائل الاتصال واصبحت الميزة السائدة على جميع ميادين الحياة الانسانية بحيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه الشبكات على نجاحها اذ يستطيع المستخدم ان يتحدث مع اناس يتقاربون له من حيث المصالح او الانتماء او مجالات اهتمامهم وهذا يكسر ميزة العزلة التي فرضتها عليه ميزة الاختلاف على الاخرين حيث جمعت العديد من الناس الذين يشترك معهم في المواضيع ذات الاهتمام المشترك فهو يستطيع بفضل الشبكات الاجتماعية أن يخاطب الكثير من الناس في نفس الوقت كما توفر له هذه الشبكات حرية التعبير وابداء الراي دون قيد او شرط لغرض النظر في أنشطة الشباب عن مدى توافق تلك الآراء وتوجهات المجتمع وقد توجه هذه المميزات التي تتميز بها وسائل الاتصال الاجتماعي الى أن ترقى الى مصاف وسائل وأدوات التنشئة الاجتماعية للشباب العربي وخاصة الطلبة الجامعيين حيث أصبحت تشغل وقت فراغهم وتتدخل في تحديد ميولاتهم وأهدافهم فكرا وعملا بصورة ايجابية ومخطط لها تساعد في تعديل السلوك لدى المستخدمين، كما انها تحقق القدرات وتنميتها واكساب الكثير من الخبرات المفيدة غير أنها في غياب الرقابة والتوجيه لأنشطة الشباب على صفحات شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وغيره من قبل مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من الأسرة والمسجد وغيرها من المؤسسات الاعلامية الأخرى، فانها تصبح للهدم والتدمير ولقد دق ناقوس الخطر حول دور العوامل الخارجية في توجيه عقول شبابنا وخاصة استهداف قيمه الاخلاقية وعاداته وتقاليده مستغلين في ذلك النقائص المادية والمعنوية التي هم بحاجة اليها، وعليه تصبح القوة الشبابية الديمغرافية التي تتمتع بها الدول العربية وسيلة يعول عليها لتحقيق أمنها واستقرارها وسلامتها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. ابراهيم بعزيز(2009) ،استخدام الشباب الجزائري لمنتديات المحادثة والدردشة الالكترونية"الفايسبوك نموذجاً"،رسالة ماجستير غير منشورة،تبسة.
2. ابن منظور،لسان العرب ،القاهرة،مطبعة بولاق،ب.ت
3. أسماء عبد المنعم إبراهيم(1987)، التغير الاجتماعي والقيم لدى فئات من الشعب المصري، رسالة دكتوراه، كلية البنات جامعة عين شمس .
4. بن مرسللي احمد (2005)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية.
5. تحسين منصور(2009)،دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني،رسالة ماجستير غير منشورة،الأردن.
6. حلمي خضر ساري (2008)، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية على المجتمع القطري)مجلة الجامعة،المجلد24،العدد الأول والثاني،دمشق
7. حميدة عبد العزيز إبراهيم(1987)، القيم الأخلاقية وتعليمها في ضوء نمط التعليم في الإسلام، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .
8. حنان مرزوق حسين(2004)، فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، .
9. خالد غسان يوسف المقدادي(2013)، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، ط1،الأردن.
10. الرعود، عبدالله(2012) ، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام.
11. رمضان الخامسة(2012)،استخدم ام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي،رسالة ماجستير غير منشورة ،باتنة .
12. زاهر رامي(2003) ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة جامعة عمان الأهلية،عمان.
13. الزرن جمال(2012)،المسائل النفسية والاجتماعية والتنموية لشبكات التواصل الاجتماعي،قدم في ملتقى الشباب حول التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال ،تونس
14. شعبان ،صبطي،فؤاد ،عبيدة(2011)، تاريخ الاتصال وتكنولوجياه،دار الخلدونية ، الجزائر.
15. ضياء زاهر (1996) ، القيم في العملية التربوية ،مركز الكتاب للنشر , القاهرة .
16. عباس مصحفى صادق (2011)، الإعلام الجديد، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، الأردن.
17. عبد المعين سعد الدين هندی(1990)، القيم الأخلاقية لدى طلاب الثانوى، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط،،القاهرة .

18. عبد الودود مكروم(1996)، الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
19. عدلى عزازى إبراهيم(1987)، القيم الخلقية التي تشتمل عليها كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية
20. عزي عبد الرحمان، السعيد بومعيزة (2010)، وسائل الاعلام والمجتمع: رؤية مع تطبيقات على المنطقة العربية، الجزائر.
21. على خليل أبو العينين(1988)، القيم الأخلاقية والتربية، مكتبة الحلبي، المدينة المنورة .
22. علي أحمد الجمل (1996)، القيم ومناهج التاريخ الإسلامي، القاهرة، عالم الكتب .
23. علي بن محمد فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي و أثارها الأخلاقية و القيمية، مذكرة تخرج ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية .
24. عوني نورالهدى(2011)، اتجاهات الطلبة نحو المدراس الخاصة، مذكرة مكملة لنيل درجة الماستر علم اجتماع التربية، الجزائر.
25. كمال بلخيري(2012)، النسق القيمي لدى الفرد الجزائري وعلاقته بالجريمة، جامعة فرحات عباس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 15 .
26. كوثر نوار خرخاشي، شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الدينية لدى الطالب الجامعي(2013)، رسالة ماستر منشورة، بسكرة .
27. ليلى احمد جرار (2012)، الفيديوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان .
28. محمد الفاتح حمدي (2009)، اثر وسائل الاعلام والاتصال الحديثة على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، قسنطينة .
29. محمد المنصور(2012)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الالكترونية "العربية نموذجاً" رسالة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك .
30. مروان عبد المجيد إبراهيم(2000)، أسس البحث العلمي، مؤسسة الورق، الأردن .
31. مشري مرسي (2012)، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 395، لبنان.
32. مصطفى عمر احمد(2002)، البحث الإعلامي، مفهومه، إجراءاته و مناهجه، ط2، الكويت، .
33. مهتاب نصر (2013)، "الفايسبوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته أم تصنع افقا مقابرا؟ جريدة القيس الكويتية اليومية، العدد 13446
34. مريم مراكشي(2014)، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك نموذجاً" وعلاقته بالوحدة النفسية، مذكرة ماجستير في علم النفس الاجتماعي منشورة، بسكرة.

35. و. نادية رضوان (1987)، الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم، الهيئة المصرية العامة، القاهرة.
36. نومار مريم نريمان (2012)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية. رسالة ماجستير منشورة، باتنة.
37. وائل مبارك حضر فضل الله (2011)، اثر الفيسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، ط1، الخرطوم.
- قائمة المراجع باللغة الأجنبية:**

1. Parsons. (1972) ، the social system, New Delhi: amerid publishing .
2. Retrieved (2010) popers_in ternational communication, association From <http://content.ebscohost.com>.
3. Dick falues if secondary school students in the Omaha public school Ed .e.of unif .of nebraskalincol.
4. Collèe 1(2013).scurité et fie prifèe sur les reaux souciaux master en gustion suirité de systems du, formation. Uniferstie du luxmporge consaltè .
5. Social media report faces book pages in Algeria. Retfired (2012) from www.socialbakers.com
6. Katz,(1974) et al.,” Utilization of Mass Media by Individuals”. In Blumler and Katz (ed) The uses of Mass Communication. London, Faber2 Faber.
7. www.eleagypt.com
8. www.shbtalk.com/shb2042.html/.
9. Asako,m.,kazumitsu s. : “social intelligence design in online chat communication: psychological study on congestion effects”(www.socil.edu.pdf). 10 , 04 ,2015

اللائحة



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



استمارة بحث لنيل درجة الماستر في تكنولوجيايات الاتصال الحديثة

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية
" الفيسبوك أنموذجاً "
- دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين بجامعة ورقلة -

تحت اشراف الأستاذة:
زهية يسعد

من اعداد الطالبة:
حفصة بقاري

ملاحظة:

أخي الطالب أختي الطالبة ان بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تعمل الا في أغراض البحث العلمي ولهذا نرجو منكم قراءة الأسئلة جيدا والاجابة بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) أمام الاجابة المناسبة.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير سلفا.

السنة الجامعية: 2014/2015

المحور الأول: البيانات السوسيوديموغرافية

- الجنس: ذكر أنثى
- المستوى الجامعي : سنة ثانية سنة ثالثة سنة أولى ماستر
- سنة ثانية ماستر
- السن : 18-20 20-22 22-24 من 24 فأكثر

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك

- 1- منذ متى وأنت تستخدم موقع الفايسبوك؟
 مند أقل من سنة من سنة الى 3 سنوات أكثر من 3 سنوات
- 2- هل تستخدم الفايسبوك؟
 دائما أحيانا نادرا وفقا للظروف
- 3- ماهو عدد الساعات التي تقضيها على الفايسبوك؟
 أقل من ساعة من ساعة الى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات
- 4- ماهي الأوقات التي تفضل فيها التواصل عبر الفايسبوك؟
 الصباح المساء الظهيرة السهرة
- 5- ماهي خدمات الفايسبوك المفضلة لديك؟
 النشر التعليقات الدردشة
- أخرى تذكر...
- 6- على أي أساس تختار أصدقائك في الفايسبوك؟
 المستوى المعرفي والثقافي علاقات القرابة والصدقة الاهتمام المشترك
- المستوى الديني والأخلاقي
- أخرى تذكر..

المحور الثالث: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الفايسبوك

- 7- ماهي دوافع استخدامك للفايسبوك؟
 التسلية والترفيه التنقيف والتعلم الأخبار والمعلومات
- اكتشاف العالم والثقافات تكوين علاقات اجتماعية
- 8- هل استخدامك للفايسبوك يلبي عندك:
 حاجات معرفية حاجات عاطفية حاجات جنسية
- 9- غيابك عن الفايسبوك لفترة يشعرك:
 بالقلق والاضطراب الفراغ لا يشعرك بشئ
- المحور الرابع: الآثار الناتجة عن استخدام الفايسبوك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين**
- 10- هل عند استخدام الفايسبوك تعترضك روابط لمواقع اباحية؟ نعم لا
- 11- هل تتأثر بروابط المواقع الاباحية التي تظهر على موقع الفايسبوك؟ نعم لا

لا	نعم	العبارات
		12-استخدام الفايسبوك يعد أحيانا سببا في التأخر عن أداء الصلاة في مواقيتها
		13-أثناء التواصل عبر الفايسبوك يتم نشر رموز وإيماءات تستخف بالشعائر الدينية.
		14-يساهم الفايسبوك في تكوين علاقات بين الجنسين.
		15-استخدامي للفايسبوك بصفة متواصلة يشعرني بالكسل والخمول.
		16-التواصل عبر الفايسبوك قلل من علاقاتي مع الأهل والأصدقاء في الواقع .
		17-أحس أن الثقافة المحلية تكبل حرיתי على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي .
		18-أثناء التواصل عبر الفايسبوك لا أشعر بالوحدة على عكس العالم الواقعي .
		19-يساهم الفايسبوك في توطيد العلاقات الإنسانية بين أفرادالمجتمع.
		20-يلعب الفايسبوك دور في نشر القيم الدينية وتهذيب الأخلاق بين الأفراد
		21-يفيدني استخدام الفايسبوك في اكتساب المعرفة والثقافة.

22 -هل ترى إن الفايسبوك يحمل مخاطر أخلاقية تؤثر على قيم وأخلاقيات الشباب؟

نعم لا

23-في حالة الإجابة "بنعم" حسب رأيك كيف يمكن لنا التقليل من هذه المخاطر في ظل ما

ما تحمله التكنولوجيا الإعلامية والاتصالية من مغريات؟يمكنك اختيار أكثر من احتمال

تفعيل التواصل داخل الأسرة العمل على تنمية الوازع الديني

تحسيس الشباب بأخطار هذه التكنولوجيا سن قوانين للرقابة على المضامين